الأسماء الخماسية المجردة في معجم تاج العروس، للزبيدي (ت ١٢٠٥هـ)
دراسة تأصيليّة في ضوء الدلالة

أ. د. البندري بنت عبدالعزيز العجلان[١]

المستخلص: انطلقت فكرة هذا البحث من مشكلة عدم تناسب طول الأبنية الخماسية المجردة مع طبيعة اللغة العربية الاشتقاقية، ومع ميل العربية للإيجاز والاختصار. فتبنىٰ البحث فكرة أن الخماسي المجرد ما هو إلا مشتق مما هو دونه في البنية ويشترك معه في اللفظ والدلالة، فقام باستقراء الخماسي المجرد غير المزيد في تاج العروس للزبيدي، فكان مجموع الأسماء ثلاثة وثمانين اسمًا خماسيًّا. ثم قام بتطبيق نظرية أن الخماسي مشتق مما هو دونه، فاتضح له صدقها، فقد ظهر أن أربعة وأربعين اسمًا يعود إلىٰ أصل ثلاثي زيد بحرفين من أحرف (سألتمونيها) أو رباعي زيد بحرف واحد منها، واجتمع في ستة أخرىٰ زيادة أحد حروف (سألتمونيها) وزيادة تكرير. واتضح في البحث أن العربية أرست دعائم استمرارها وتطورها بوضعها ضوابط لتطويل الكلمات، مع المحافظة علىٰ ميلها للإيجاز والاقتصاد في اختيار الألفاظ، فاستعملت النحت وعاملت لفظين معاملة الاسم الواحد، وذلك في واحد وعشرين اسمًا، وأدخلت في لغتها اثني عشر اسمًا من المـُعَرَّب وفق الأبنية المتفق عليها. وكانت أبنية الخماسي المتفق عليها بين الصرفيين هي الوعاء المناسب لاستيعاب ما طال لفظه من المنحوت والمعرب. وظهر في البحث أن ما وصف بالخماسي المجرد قد خضع لتغيرات لغوية واجتماعية، فأما اللغوية فهي كالقلب المكاني والإبدال اللغوي، وأما الاجتماعية فهي هجر الناس لكثير من أمثلة الخماسي، ولم يعد مستعملًا عندهم إلا بعض الألفاظ المرتبطة ببيئتهم وحياتهم.

الكلمات المفتاحية: تأصيل، خماسي، حروف (سألتمونيها)، دلالة، أحرف الذلاقة.

***

(١) أستاذ النحو والصرف، بكلية الآداب، جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن.

البريد الإلكتروني: aaALAjlan@pnu.edu.sa

Five-Letter Nouns in The Taj Al-Aroos Dictionary by Al-Zubaidi (d.1205 H) A Structural Study in Light of Evidence

Prof. Al-Bandari Al-Ajlan

Abstract: The idea of this research stemmed from the lack of proportion between five-letter bare structures and the derivative nature of the Arabic language, along with the tendency of Arabic to shorten and summarise. This research adopted the idea that the bare five-letter structure is nothing but a derivative of what is less than it structure-wise and with which there is a shared meaning and significance, and so this research extrapolated the bare five-letter structures from the Taj Al-Aroos dictionary by Al-Zubaidi, and the total number of nouns amounted to eighty-three five-letter nouns. The research then applied the theory that five-letter structures are derivatives of shorter structures, and it became clear that this was in fact the case, as forty four of those nouns go back to a three-letter origin with two extra letters from the (sa'altumuneeha) letters, or a four-letter origin with an extra letter of the same, and in six other words there was an extra letter from (sa'altumuneeha) and another repetitive letter. Also found during the research was that the Arabic language laid the foundation of its continuity and development by establishing rules that allow the lengthening of words whilst preserving its inclination towards shortening and economising on the choice of words, and so it uses the concept of 'naht' and treats two words as one noun as shown in twenty-one words, and incorporated in its language twelve supposed foreign language nouns according to the agreed structures. The agreed upon five-letter structure by the grammarians is the most suitable mould to accommodate the longer 'manhoot' and 'muarrab' structures. It was revealed in the research that what is described as a bare five-letter structure has undergone linguistic and social changes, as to the linguistic changes, they are like place switching and linguistic substitution. And as to the social changes, many people have abandoned the use of five-letter structures except for certain words that are connected to their environment and life.

Key words: Rooting - five-letter structures- the letters in (sa'altumuneeha) - connotation - letters of fluency.

❋ ❋ ❋

المقدمة

بسم الله، والحمد لله، والصّلاة والسّلام علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وأصحابه أجمعين.

أمّا بعد؛ فهذه دراسة لغوية تؤصل للأسماء الخماسية المجردة[1] في معجم تاج العروس للزبيدي[2]. وقد كانت وفرة المادة العلمية في معجم تاج العروس سببًا أساسًا لاختياره مجالًا للدراسة، فقد أُحْصِيَ ثلاثمائة اسم[3] خماسي فيه. أما اختيار دراسة الخماسي المجرد فقد دفع إليها أمور أهمها: أنّ القول بأصالة جميع حروفه لا يتناسب مع طبيعة اللغة العربية الاشتقاقية، وميلها إلىٰ الإيجاز. ثم إن العلاقة الدلالية وثيقة بين كثير من الخماسي وما يشاركه في اللفظ وهو دونه في البنية، وهذا يشير إلىٰ أن ثمة علاقة لفظية تطوريّة بينهما. ويزيد اختلاف اللغويين في الحكم علىٰ بعض الأسماء أخماسيّة مجردة هي أم بها زيادة؟ من الشك في كون هذه الأسماء

(١) سيفرد للخماسي المزيد دراسة مستقلة. إن شاء الله.

(٢) «محمد بن محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الزبيدي، أبو الفيض، الملقب بمرتضىٰ: علّامة باللغة والحديث والرجال والأنساب، من كبار المصنفين» ت ١٢٠٥هـ. انظر ترجمته في: الأعلام للزركلي (٧/ ٧٠)، وكتابه تاج العروس من جواهر القاموس معجم ضخم شرح فيه القاموس المحيط للفيروزآبادي، واستعان في شرحه بكثير من المعجمات التي سبقت معجمه، وأثرىٰ عمله بمعلومات كثيرة متنوعة في الجغرافية والتاريخ والأنساب وغيرها. انظر مقدمة المؤلف: تاج العروس (١/ ٢-٥).

(٣) انظر: محاضرات في علم اللغة الحديث، أحمد مختار عمر (١١٦). وانظر: دراسة إحصائية لجذور معجم تاج العروس، علي حلمي موسىٰ، وشاهين عبد الصبور. وهذه الإحصائية تشمل المجرد والمزيد، المفسر دلاليًّا وغير المفسر كالأعلام، وما جاء علىٰ الأبنية المتفق عليها أو غيرها، وتشمل ما ورد في موضعين مقلوبا وغير مقلوب، ومبدلا وغير مبدل، وهذا يفسر كثرة لخماسي الوارد في الإحصائية.

خماسية مجردة. وتنطلق هذه الدراسة من فكرة اعتدَّ بها عدد من اللغويين القدامىٰ الذين عنوا بالعلاقة الدلالية بين الثلاثي وما زاد عليه، فقد ذهب ثعلب إلىٰ أن زغدبًا من الزغد[1]. وتبعه كراع النمل[2]. أمّا ابن فارس فقد ألف كتابه مقاييس اللغة[3]، وعني فيه بأصل ما زاد عن ثلاثة. ونُسب إلىٰ الكوفيين القول بأن أقصىٰ الأصول ثلاثة وما زاد عليها فهو زائد[4]. وهذه الإشارات لم تُعط حقها من الدراسة والبحث، فقد غلب رأي الفريق الذاهب إلىٰ تعدد الأصول، وتجاهل العلاقات الدلالية الواضحة بين الثلاثي وما زاد عليه[5].

وعني المحدثون بتأصيل الرباعي، فذهب هنري فليش إلىٰ أن الرباعي المجرد قد يكون متطورا عن الثلاثي المجرد[6]، وذهب تمام حسان إلىٰ عدم قصر حروف الزيادة علىٰ حروف (سألتمونيها)[7] لوجود علاقة دلالية بين الثلاثي المجرد والرباعي المجرد. واستعمل رمضان عبدالتواب قانون المخالفة[8] لتفسير اللام في زَحْلَفَ، وبيّن أنها من زَحَّف الماضي المضعف العين،

---

(١) انظر: الخصائص، ابن جني (٢/ ٤٩).

(٢) علي بن الحسن الهُنائي الأزدي، أبو الحسن: عالم بالعربية. مصري. لقب «كراع النمل» لقصره، أو لدمامته. ترجمته في بغية الوعاة (٢/ ١٥٨). وانظر رأيه في كتابه: المنتخب (٧٠٠) باب الزوائد من غير العشرة ومن أخواتها.

(٣) سيأتي تفصيل موقف ابن فارس من الخماسي.

(٤) انظر رأي الكوفيين في: الإنصاف، الأنباري (٢/ ٧٩٣) (م١١٤)، وشرح المفصل، ابن يعيش (٦/ ١١٢)، وشرح الشافية، الرضي (١/ ٤٧).

(٥) انظر: المنصف، ابن جني (١/ ٢٥، ٢٦).

(٦) انظر: العربية الفصحىٰ، هنري فليش من (٢٠٤-٢٠٦).

(٧) انظر: اللغة العربية معناها ومبناها، تمام حسان (١٦١، ١٦٢).

(٨) انظر: التطور اللغوي، رمضان عبد التواب (٦٠). وانظر: التطور النحوي، برجشتراسر (٣٤، ٣٥).

أبدل المضعف الأول لامًا. وذهب إسماعيل عمايرة إلىٰ أن الرباعي ينشأ من فك تضعيف الثلاثي وإقحام حرف قبل العين مثل دَغْفَق من دَفَّق الثلاثي[1]، أو بعدها مثل طَرْمَح من طَرَّح[2]. وذهب عبدالرزاق الصاعدي[3] إلىٰ تقسيم حروف الزيادة إلىٰ قسمين: صرفية جمعها في (أمستويان) واستبعد اللام والهاء من حروف (سألتمونيها)، ولغوية سماعية معجمية أحفورية وتشمل الحروف جميعا.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلىٰ تأصيل الأسماء التي حكم عليها اللغويون بأنها خماسية مجردة[4] تأصيلا يوضح العلاقة الدلالية الوثيقة بين المحكوم عليه بأنه خماسي مجرد وبين ما يتفق معه فيها وهو أقل منه في البنية ثلاثيّا كان أو رباعيّا. وهذا التأصيل يعتمد علىٰ أدلة الصرفيين كالاشتقاق – وهو أعلىٰ الأدلة وأوثقها عندهم – ولا يغفل الأدلة الأخرىٰ كالتصريف وعدم النظير إن لم تتعارض مع الاشتقاق.

حدود البحث:

مجال الدراسة فالأسماء الخماسية التي حكم عليها الزبيدي بأنها مجردة وجاءت علىٰ أحد الأبنية الأربعة المتفق عليها، وأورد الزبيدي لها تفسيرا لغويًّا، وعددها ثلاثة وثمانون اسما. واستبعد البحث ما لم يفسر كالأعلام، وما لم يعرف أصله، واقتصر علىٰ المُعَرَّب الذي جاء علىٰ أحد الأبنية الخماسية المتفق عليها.

---

(١) انظر: معالم دارسة في الصرف، عمايرة، (ص٦٠).

(٢) انظر: السابق، (ص٦٢).

(٣) انظر: مقال أسطورة حروف الزيادة العشرة المجموعة في قولهم: (سألتمونيها)، عبد الرزاق الصاعدي، نشر في موقع مجمع اللغة العربية الافتراضي يوم الخميس ٢٨ أبريل ٢٠١٦م.

(٤) استبعد البحث ما اتفق الصرفيون علىٰ أنه من مزيد الرباعي ككنهبُل وسنعبُق، وكل ما وقعت فيه النون ثالثة ساكنة وإن احتملت الأصالة نحو خَبَنْفَث.

منهج البحث:

تنوعت المناهج المطبقة في هذه الدراسة، فطبق المنهج الاستقرائي في جمع المادة العلمية من معجم تاج العروس، مع حرصٍ وعناية بكتب الصرف واللغة وتتبع الخماسيّ فيها. والمنهج الوصفي في وصف الاسم الخماسي ودلالته ونوعه. والمنهج التحليلي في بيان وزن الاسم الموصوف بأنه خماسيّ وبيان الروابط الدلالية بينه وبين ما يقل عنه في البناء ويشاركه في الدلالة أو في جزء منها. والمنهج الاستنباطي الذي يستنبط الأحرف الأصول والأحرف الزوائد في كل اسم منطلقا من ضابط من ضوابط العربية هو ميلها إلىٰ الخفة والاختصار وعزوفها عن الثقل والإطالة. والمنهج التاريخي المقارن في مقارنة العربية بأخواتها الساميات في أقصىٰ أصول الأسماء[1]. وقد بيّن هنري فليش أنّ دراسة الرباعي أو الخماسي شاقة وصعبة، وأنها لم تدرس دراسة عميقة[2].

صعوبات البحث:

واجهت الدراسة صعوباتٍ، منها: التداخل بين الرباعيّ والخماسيّ، واختلاف أحكام اللغويين علىٰ الكلمة الواحدة، وإخضاعهم الأعجمي للاشتقاق، وتعدد الدلالات للكلمة الواحدة، وورودها بصور مختلفة بفعل الإبدال والقلب المكاني. وارتباط دلالة بعض الكلمات ببيئتها التي تولدت فيها وشاع استعمالها لها ثم أهملت في العصور التالية. وقصور ما أورده المعجميون من دلالة وتفسير لبعض الكلمات، الذي يظهر في تفسيرهم بعض الكلمات الغريبة بكلمة واحدة.

الدراسات السابقة:

سبق إلىٰ دراسة الخماسيّ دراسة منفردة الدكتور مصطفىٰ عبد الحفيظ سالم في كتابه الخماسيّات اللغوية وآثارها في العربية. عني فيه بالخماسيّ وجمع عددا كبيرا مما رآه خماسيّا، وردّ

(١) نشوء الفعل الرباعي في اللغة العربية، أحمد هريدي، (ص٦٠).

(٢) انظر: العربية الفصحىٰ، هنري فليش، (ص٢٠٤).

نظرية ابن فارس، ووصفها بالتكلف والتعسف[1]، وتبع القدماء في أحكامهم بخماسية بعض الألفاظ. وتختلف هذه الدراسة عن دراسته في عنايتها بنظرية ابن فارس، وتطبيقها علىٰ الأسماء الخماسية. أمّا الدكتورة سهىٰ فتحي نعجة في بحثها الموسوم بـ(البنية الخماسية بين التصور والتمثيل)[2] فقد عنيت بالربط بين الخماسي والثلاثي والرباعي المشترك معه في اللفظ والدلالة، واكتفت بنماذج من لسان العرب لعرض فكرة بحثها[3]. ويختلف هذا البحث عن دراستها في مجال التطبيق، وفي استقصاء كل خماسي ورد مفسرا في تاج العروس. وقد استفاد البحث من دراسات عنيت بنظرية ابن فارس التأصيليّة لما زاد عن ثلاثة، كدراسة سامر بحرة[4]، التي تنطلق من نظرية ابن فارس، ولكنها تختلف عنها في المجال، فمجال هذا البحث الخماسيّ في تاج العروس، ومجال سامر بحرة ما زاد عن الثلاثي في مقاييس اللغة. ومما يزيد من قيمة هذه الدراسة أن ابن فارس نفسه لم يولِ الخماسي ما أولاه الرباعي من عناية فقد ذكر السحيمي[5] أن ابن فارس لم يذكر من الخماسي إلا كلمات معدودة، قال: «ومعظمها مذكور في الموضوع وضعا؛ لأن نظرية ابن فارس في النحت لا تنطبق علىٰ الخماسي»[6]. ودراسة السحيمي توافق دراسة سامر بحرة في المجال، وفي

(١) انظر: الخماسيات اللغوية، سالم عبد الحفيظ، (ص٣٩).

(٢) منشور في المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها، جامعة مؤتة، الأردن، المجلد الخامس العدد الأول ٢٠٠٩م. (ص١١-٤٠).

(٣) البنية الخماسية بين التصور والتمثيل، سهىٰ نعجة، (ص١٩).

(٤) منهج ابن فارس في تأصيل ما زاد علىٰ ثلاثة أحرف، سامر بحرة «دراسة نقدية في معجم مقاييس اللغة» بحث منشور في مجلة دراسات في اللّغة العربية وآدابها، جامعة سمنان الإيرانية، السنة الرابعة، العدد (١٤)، ٢٠١٣م من (٤١) وما بعدها (ص٤١-٧٤).

(٥) انظر كتابه: أصل ما زاد علىٰ ثلاثة عند ابن فارس من خلال معجم مقاييس اللغة.

(٦) السابق، (ص٢٨)، وانظر: (ص٣٩، ٤٠).

العناية بالرباعي، وتخالف هذه الدراسة في مجالها، وقد نص السحيمي على أن ابن فارس لم يذكر من الخماسي إلا خمسة عشر مثالا[1]، ذكرها في الموضوع وضعا، أي أنه لم يعنَ بتأصيلها. ويزيد من قيمة هذه الدراسة أنها تستقرئ كل خماسي مجرد، ذكر الزبيدي له دلالة، وأنها تقسمه بحسب أصله الذي تولد منه إلى ثلاثة أقسام، مزيد بزيادة صرفية، ومنحوت، ومعرب. ثم ترتب الأسماء الخماسية وفق أبنيتها المتفق عليها بين الصرفيين، وتفسر كيفية تولدها، وتشرح التغيرات التي طرأت عليها، متخذة من نظرية ابن فارس فيما زاد عن ثلاثة متكأ ومنطلقا. وتهدف الدراسة أيضا إلى الكشف عن عبقرية اللغة العربية في توليد الخماسي، وأنها لغة اشتقاقية تنطلق من البنية الأصغر إلى البنية الأكبر محتفظة في رحلتها بجزء من دلالة البنية الأقل ومضيفة إليها ما تطلبه زيادة المبنى، وأن هذا الاشتقاق يسير وفق نظام، وليس عشوائيًّا.

واقتضت طبيعة البحث أن يأتي في مقدمة، وفصلين، وخاتمة.

- **الفصل الأول: الأسماء الخماسية المجردة عند اللغويين والصرفيين، ويشمل:**
  - **المبحث الأول**: الأسماء الخماسية المجردة: خصائصها، وأبنيتها المتفق عليها.
  - **المبحث الثاني:** الطرائق القياسية لإنشاء الأبنية الخماسية.
- **الفصل الثاني: تأصيل أمثلة الأسماء الخماسية المجردة في ضوء الدلالة.**
  - **المبحث الأول**: ما لحقته زيادة من أحرف الزيادة الصرفية.
  - **المبحث الثاني**: المنحوت.
  - **المبحث الثالث**: المعرب.
- **ثم خاتمة** تذكر فيها أهم النتائج والتوصيات.
- **فهرس المصادر والمراجع.**

(١) انظر: أصل ما زاد على ثلاثة عند ابن فارس من خلال معجم مقاييس اللغة، السحيمي، (ص٣٩، ٤٠).

الفصل الأول

الأسماء الخماسية المجردة عند اللغويين والصرفيين

وفيه مبحثان:

المبحث الأول

الأسماء الخماسية المجردة: خصائصها، وأبنيتها المتفق عليها

عُرف الخماسي المجرد بأنه اسم مكون من خمسة أحرف أصول، ليس بينها زائد، ولا حرف علة[1]. ووصفه سيبويه ببنات الخمسة[2].

خصائص الأسماء الخماسية المجردة عند الصرفيين[3]:

- لا يصاغ منه فعل؛ لثقله الناشئ من كثرة أحرفه فلم يعد يحتمل الزيادة اللازمة للأفعال[4].

- اختص الخماسي عن غيره من الأبنية الرباعية والثلاثية بأنه لا يكسر[5]؛ أي أن لفظه الخماسي لا يجمع جمع تكسير فلا يقال سفارجل، بل يحول إلىٰ رباعي بحذف الحرف الأخير، فيصبح (سفرج) ويجمع علىٰ سفارج ويصغر علىٰ سفيرج[6]. أما إذا كان الحرف الرابع يشبه

---

(١) انظر: أبنية الأسماء، ابن القطاع، (ص٣١٦).

(٢) انظر: الكتاب، سيبويه (٤/ ٣٠١).

(٣) هناك خصائص تجمع بينه وبين الرباعي منها أن يكون به حرف أو أكثر من أحرف الذلاقة والشفوية (ر، ل، ن، ف، ب، م)، وإذا خلا منها فليس بعربي، نحو كشَعْثج وخَضَعْثَج وكَشَعْطَج وأشباهِهِنَّ، فهذه مولَّدات لا تجوز في كلام العرب. انظر العين، الخليل (١/ ٥٢).

(٤) انظر: الكتاب، سيبويه (٤/ ٣٠١).

(٥) السابق.

(٦) انظر: السابق (٣/ ٤١٧).

أحرف الزيادة مثل دال فرزدق التي تشبه التاء فيعامل معاملة الزائد ومن ثم يجوز حذفه أو حذف الحرف الأخير[1].

– البناء الخماسي أقل استعمالا من الرباعي، ومن الثلاثي، قال سيبويه: «وبنات الخمسة قليلة»[2] أمّا القسمة العقلية فتقتضي أن يكون الخماسيّ أكثر الأبنية عددا، قال الرضي: «وكان حق أبنية الخماسي أن تكون مائة وأحدا وسبعين، وذلك بأن تضرب أربع حالات اللام الثانية في الثمانية والأربعين المذكورة فيكون مائة واثنين وتسعين، يسقط منها أحد وعشرون، وذلك لأنه يسقط بامتناع سكون العين واللام الأولىٰ فقط تسع حالات الفاء واللام الثانية، وتسقط بامتناع سكون اللام الأولىٰ والثانية فقط تسع حالات الفاء والعين، وتسقط بامتناع سكون العين واللامين معا ثلاث حالات الفاء، يبقىٰ مائة وأحد وسبعون بناء»[3].

– نص ابن جني علىٰ أن الخماسي لا تستعمل تقاليبه إلا في ضرورة الشعر، وأن قول بعضهم: (زبردج) قَلْبٌ لَحِق الكلمة ضرورةً[4].

– الواو وأختيها الياء والألف لا تكون أصلا في الخماسي[5]، ولذلك أخرج ابن جني

(١) انظر: الأصول، ابن السراج (٣/ ٣٩).

(٢) انظر: الكتاب، سيبويه (٤/ ٣٠١).

(٣) شرح الشافية، الرضي (١/ ٤٧، ٤٨)، وانظر: العين، الخليل (١/ ٥ ٩). وقال الزبيدي في مقدمة التاج (١/ ٧): «وعدة الخماسي سِتَّة آلَاف ألف وثلاثمائة ألف وَخَمْسَة وَسَبْعُونَ ألفا وسِتمِائَة، الْمُسْتَعْمل مِنْهُ اثْنَان وَأَرْبَعُونَ، والمهمل سِتَّة آلَاف ألف وثلاثمائة ألف وَخَمْسَة وَسَبْعُونَ ألفا، وَخَمْسمِائة وَثَمَانِية وَخَمْسُونَ».

(٤) انظر: الخصائص، ابن جني (١/ ٦٢).

(٥) أبنية الأسماء، ابن القطاع (ص٣١٦)، ويشاركه الرباعي في هذه الصفة.

(نَخْوَرِش) من بنات الخمسة[1]، مخالفا المبرد[2].

أبنية الأسماء الخماسية المجردة: اتفق جمهور النحويين كالخليل[3] وسيبويه[4] ومن تبعهما[5] على أن أبنية الخماسي المجرد أربعة، وما عداها شاذ. وهي:

١ - فَعَلَّل - بفتح الفاء والعين وسكون اللام الأولىٰ وفتح الثانية - مثل سَفَرْجَل.

٢ - فَعْلَلِل - بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الأولىٰ وكسر اللام الثانية - مثل جَحْمَرِش.

٣ - فُعَلِّل - بضم الفاء وفتح العين وسكون اللام الأولىٰ وكسر الثانية - مثل قُذَعْمِل.

٤ - فِعْلَلّ - بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام الأولىٰ وسكون الثانية - مثل جِرْدَحْل.

أما فُعْلَلِل - بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام الأولىٰ وكسر الثانية - فبناء مختلف فيه زاده ابن السراج ومثل له بهُنْدَلِع[6]. ولم يوافقه الصرفيون علىٰ ذلك؛ لأن[7] نونه زائدة، وإذا تردد

---

(١) انظر: المنصف، ابن جني (١/ ٣١)، وشرح الشافية، الرضي (٢/ ٢٦٤).

(٢) انظر: المقتضب، المبرد (١/ ٦٨)، ووافقه ابن عصفور في الممتع، (ص٧١). وقد اختلف فيه، فدلالته من الخرش، وهذا يدل علىٰ أنه نَفْوَعِل، والنون والواو زائدتان. وهو قول ابن سيده في المحكم (٥/ ٢٢): «وجَرْو نَخْوَرِش: قد تحرّك وخَدَش: لَيْسَ فِي الْكَلَام» نَفْوعل «غَيره».
وقيل من نخرش الرباعي فهو فَعْوَلِل، وقيل خماسي مجرد كجحمرش. انظر: تاج العروس (٤/ ٣٥٥).

(٣) انظر: العين (١/ ٤٩).

(٤) انظر: الكتاب، سيبويه (٤/ ٣٠١).

(٥) انظر:لأصول، ابن السراج (٣/ ١٨٤)، والمنصف، ابن جني (١/ ٣٠)، وشرح المفصل، ابن يعيش (٦/ ١٤٢)، وشرح الشافية، الرضي (١/ ٤٧).

(٦) انظر: الأصول، ابن السراج (٣/ ١٨٦)، بقلة تاج العروس (٥/ ٥٥٦)، وحكي في هائه الكسر. انظر: شرح الأشموني، الأشموني (٤/ ١٨٦). ومثل له ابن القطاع في أبنية الأسماء (٣١٧) بهندلق.

(٧) انظر: الخصائص، ابن جني (٣/ ٢٠٣)، وشرح المفصل، ابن يعيش (٦/ ١٤٣) شرح الشافية،=

الحرف بين الأصالة والزيادة والوزنان نادران، فالحكم بالزيادة أولىٰ لكثرة ذي الزيادة. وقال الرضي: «ولو جاز أن يكون هُنْدَلِع فُعْلَلِلًا لجاز أن يكون كَنَهْبُل فَعَلُّلًا، وذلك خرق لا يرقع، فتكثر الأصول»[1] فهو رباعي مزيد مستدرك علىٰ سيبويه[2]. وزاد بعض اللغويين أبنية أخرىٰ للخماسي المجرد مثل:

فُعْلَلٌّ – بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام الأولىٰ وسكون الثانية – مثل قُسْبَنْد[3]، ورُدّ الاستدلال بهذا المثال؛ لأنه فارسيّ مُعَرَّبُ: كُسْبَنْدٍ لما يشد في الوسط، أو كُوسْبَنْدَ للشاة.[4]

وفِعِلِّل – بكسر الفاء والعين واللام الأولىٰ – نحو عِقِرْطِل للفيلة[5]. ولا أراه أصلا، ففيه لغة أخرىٰ علىٰ مثال سفرجل، واللام زائدة.

وفُعُلُّل – بضم الفاء والعين وسكون اللام الأولىٰ وضم الثانية – نحو قُرُعْطُب[6]، ماله قرعطب، أي ماله شيء. وفيه لغة أخرىٰ كقِرْطَعْب. وقُرُعْبُل لغة في قَرَعْبَل وقَرَعْبَلانة (دويبة)[7].

=الرضي (١/ ٤٩).

(١) شرح الشافية (١/ ٤٩).

(٢) انظر: الاستدراك علىٰ سيبويه، لأبي بكر الزبيدي (٣٦)، والخصائص (٣/ ٢٠٣)، والمنصف (١/ ٣١).

(٣) انظر: أبنية الأسماء، ابن القطاع (٣١٦)، وارتشاف الضرب، أبو حيان (١/ ١٤٠) وفيه (قُسْبَنْدَة).

(٤) انظر: تاج العروس (٢/ ٤٦٦)، ومعناه الطويل العظيم العنق.

(٥) انظر: أبنية الأسماء، ابن القطاع (٣١٦)، وارتشاف الضرب، أبو حيان (١/ ١٤٠)، وتاج العروس (٨/ ٣١).

(٦) انظر: ارتشاف الضرب، أبو حيان (١/ ١٤٠).

(٧) انظر: أبنية الأسماء، ابن القطاع (٣١٦)، وتاج العروس (٨/ ٧٨)، ووردت قرعبل كسفرجل في العين، الخليل (١/ ٤٩).

أفرد ابن دريد له بابا، ومثل له بقُرُعْطُبة وقُرُطْعُبَة وخُبُعْثُنَة[1].

وفِعَلَّل - بكسر الفاء وفتح العين وسكون اللام الأولىٰ وفتح الثانية - نحو سِبَعْطَر للضخم الشديد البطش[2]. ونلحظ أن سبب إهمال اللغويين لهذه الأبنية يعود إلىٰ أحد سببين: إما العجمة وإما ورودها بلغتين إحداهما قياسية.

***

المبحث الثاني
الطرائق القياسية لإنشاء الأبنية الخماسية

ذهب فريق من الصرفيين واللغويين إلىٰ تبني نظرية ترىٰ أنّ أقصىٰ الأصول ثلاثة، وما زاد عليها فهو زائد، وقد أشار سيبويه إلىٰ هذه النظرية واعترض عليها، قال سيبويه: «فمن زعم أن الراء في جعفرٍ زائدة أو الفاء فهو ينبغي له أن يقول: إنه فَعْلَرٌ وفَعْفَلٌ، وينبغي له إن جعل الأولىٰ زائدة أن يقول: جفعلٌ...»[3] وتبنّىٰ الكوفيون هذه النظرية، واختلفوا في الزائد، أهو الحرف الأخير أو ما قبله[4]، ونسب إلىٰ الفراء القول بأن الحرفين الأخيرين في الخماسي المجرد زائدان[5].

---

(١) انظر جمهرة اللغة، ابن دريد (٣/ ٤٠٥)، والأصل فيه أن يأتي للمضاعف مثل جُلْعُلَعَة وثُرُعْطُطَة. ومثل بما فيه زيادة النون ثالثة ساكنة أيضا نحو زُلُنْقُطَة.

(٢) انظر أبنية الأسماء، ابن القطاع (٣١٦)، وارتشاف الضرب، أبو حيان (١/ ١٤٠)، ورد السَّبَعْطَرِيّ كقَبَعْثَرِيّ وسِبَعْطَر لغة. انظر: تاج العروس (٣/ ٢٥٤).

(٣) الكتاب، سيبويه (٤/ ٣٢٨).

(٤) انظر: الإنصاف، الأنباري (٢/ ٧٩٣)، المسألة (١١٤)، شرح الشافية، الرضي (١/ ٤٧)، شرح المفصل، ابن يعيش (٦/ ١٤٣).

(٥) انظر:شرح الشافية، الرضي (١/ ٤٧).

ووصف الرضي قوله بالتناقض؛ لأنه يزن سفرجلا بفَعَلَّل. ويمكن اختصار اعتراض الجمهور علىٰ مذهب الكوفيين بأمرين: أولهما: ادعاء زيادة من غير حروف سألتمونيها. وثانيهما: الخروج علىٰ ضوابط الوزن الصرفي. وعند البحث في آثار الكوفيين نجد قولا منسوبا لثعلب يرىٰ فيه أن زغدبا من الزغد، والباء زائدة[1]. وردَه ابن جني محتجا بأن الزغد والزغدب أصلان وإن تقاربا في الدلالة. وابن جني نفسه لحظ التقارب الدلالي واللفظي بين الثلاثي وما زاد عنه قال: «البغثر الأحمق الضعيف، قال: كأنه من معنىٰ الأبغث وهو من خساس الطير وضعافها ولست أقول إن الراء زائدة»[2] وتبعهم ابن دريد فجعل فرزدقًا مزيدا فيه[3]. وذهب كراع إلىٰ ما ذهب إليه الكوفيون، وزاد عليهم أنّ الزيادة ليست محصورة في الآخر أو ما قبل الآخر، بل تكون في الأول أو في الوسط أو في الآخر[4]. وبسط الحديث في هذه النظرية، فأفرد بابا للزوائد من غير العشرة وأخواتها، فالزيادة عنده علىٰ ثلاثة أنواع: الأول: حروف سألتمونيها[5]، والثاني: أخوات سألتمونيها، وهي ما توافقها في المخرج[6]، فالطاء والدال أختا التاء[7]، والجيم أخت الياء[8]. والراء أخت اللام، والزاي أخت السين[9]. والثالث: ليس

(١) انظر: الخصائص، ابن جني (٢/ ٤٩).

(٢) المبهج، ابن جني (١٥٤).

(٣) انظر: جمهرة اللغة، ابن دريد (٣/ ٣٦٩)، ولم يوضح كيفية الزيادة.

(٤) انظر: المنتخب، كراع النمل (٢/ ٧٠٠، ٧٠٥).

(٥) انظر: السابق، (ص٦٨٩ـ٦٩٩).

(٦) انظر: السابق، (ص٦٩٩).

(٧) انظر: المنتخب، (ص٧٠٤).

(٨) انظر: السابق، (ص٧٠٥).

(٩) انظر: السابق، (ص٧٠٣).

من العشرة ولا أخواتها، ومثل له بالعين في ارتعج، وأصله ارتجّ، قال: «فزيدت العين وليست من الزوائد ولا من أخواتها»[1] ولكن كراعا لا يرىٰ زيادة في نحو سفرجل وفرزدق[2]. ثم جاء ابن فارس فأصّل ما زاد علىٰ ثلاثة، فقسم الرباعي والخماسي إلىٰ ثلاثة أقسام: مشتق وفيه زائد من حروف سألتمونيها أو غيرها، ومنحوت، وموضوع وضعا. وقد استقصىٰ هذا البحثُ أمثلةَ الخماسي في مقاييس اللغة، فتوصل إلىٰ أن: الخماسي عند ابن فارس ينقسم إلىٰ: مزيد فيه زيادة غير صرفية، ومنحوت، ومعرب، وموضوع وضعا. وما لا يعتد به. فالمزيد: اسمان كلاهما صفة، وهما: خُبَعْثِنَة» الأسد الشديد، وبه شبه الرجل. والعين والنون زائدتان[3]. و«شَمَرْدَل الرجل الخفيف في أمره... من شمر»[4] فالدال واللام زائدتان. وهاتان الصفتان ليستا من الخماسي عند ابن فارس، فخُبَعْثِنة عنده ثلاثي من الخبث، ويخالف في رأيه هذا سيبويه الذي ذهب إلىٰ أن خُبَعْثَنًا خماسي مجرد[5]. وشمردل ثلاثي الأصل مزيد بحرفين عند ابن فارس، مخالفًا سيبويه[6] الذي جعله خماسيا مجردا. والمنحوت عند ابن فارس مما عده غيره من الصرفيين خماسيًّا مجردا: أربعة أسماء، سيأتي تفصيلها. ومن المُعَّرب: نَبَهْرَج «ليست عربية صحيحة فلذلك لم يطلب لها قياس»[7]. أما الموضوع وضعًا فثمانية أسماء: حَبَرْكَل صفة للقصير[8]، وخَبَرْنَج صفة

(١) المنتخب، كراع النمل (٧٠٠). ومن هذا القسم الغين والكاف، والحاء (٧٠١ـ٧٠٢).

(٢) انظر: السابق، (ص٦٩٩).

(٣) انظر: مقاييس اللغة، ابن فارس (٢/ ٢٤٨).

(٤) انظر: السابق (٣/ ٢٧٤).

(٥) انظر: الكتاب، سيبويه (٤/ ٣٠٢)، وأبنية الأسماء، ابن القطاع (٣١٦).

(٦) انظر: الكتاب، سيبويه (٤/ ٣٠١)، وانظر: العين، الخليل (١/ ٤٩).

(٧) مقاييس اللغة، ابن فارس (١/ ٣٣٣).

(٨) انظر: السابق (٢/ ١٤٨).

للحسن الغذاء[1]، وسَجَنْجَل[2]، المرآة، وقَلَهْبَس صفة للهامة المدورة[3]، وقَبَعْثَر صفة للعظيم الخلق[4]، وقِرْطَعْبَة خرقة[5]، وقُذَعْمِلة[6]، وهَبَنْقَع[7]صفة للأحمق. وأما مالا يعتد به فخَدَرْنَق، قال: «وأما قولهم لذكر العناكب خدرنق، فهذا من الكلام الذي لا يعول علىٰ مثله، ولا وجه للشغل به»[8]. ومن هنا تتضح أهمية هذا البحث، فلم يزد ما أصّله ابن فارس عن اسمين في المزيد، وأربعة في المنحوت. والخلاصة أن رأيَّ اللغويين السابقين في نشوء الخماسي مختلفٌ باختلاف المذاهب، فالفريق الأول يمثله البصريون ومن تبعهم، يرون أنه إما مجرد، أو ثلاثي أو رباعي ألحق بالخماسي بزيادة صرفية أو بالتكرير. وقد عرفوا الإلحاق بأنه: «ما قصد به جعل ثلاثيّ أو رباعيّ موازنًا لما فوقه، محكومًا له بحكم مقابله غالبًا، ومساويًا له مطلقًا في تجرده من غير ما يحصل به الإلحاق، وفي تضمن زيادته إن كان مزيدًا، وفي حكمه، ووزن مصدره الشائع إن كان فعلًا»[9]. وهو إما: إلحاق ثلاثي بخماسي، أو إلحاق رباعي بخماسي، قال الرضيُّ: «وكذا الملحق بالخماسي من الثلاثي والرباعي كثير، فمن الثلاثي الملحق بسفرجل نحو صَمَحْمَح[10]

(١) انظر: مقاييس اللغة، ابن فارس (٢/ ٢٥٤).

(٢) انظر: السابق (٣/ ١٦٢).

(٣) انظر: السابق (٥/ ١١٩).

(٤) انظر: نفسه.

(٥) انظر: نفسه.

(٦) انظر: نفسه.

(٧) انظر: السابق (٦/ ٧٣). ولم يشر إلىٰ زيادة النون قياسا.

(٨) انظر: السابق (٢/ ٢٥١).

(٩) التسهيل، لابن مالك، (ص٢٩٨).

(١٠) الشديد القوي. تاج العروس (٢/ ١٨٤).

وعَفَنْجَج[1] وكَرَوَّس[2] وعَمَلَّس[3] وعَثَوْثَل[4] وهَبَيَّخ[5] وعَقَنْقَل[6] وخَفَيْدَد وخَفَيْفَد[7] وأَلَنْدَد ويَلَنْدَد[8] وحَبَنْطَىٰ[9]. ومن الرباعي جَحَنْفَل[10] وحَبَوْكر[11]. ومن الملحق بقِرْطَعْب من الثلاثي إِرْدَبّ[12] وفِرْدَوْس وإِدْرَوْن[13] وإِنْقَحْل[14]. ومن الرباعي قِرْشَبّ[15] وعِلْكَدّ[16]. وقولهم: هَمَّرِش[17] عند سيبويه ملحق بجَحْمَرِش بالتضعيف، وعند الأخفش ليس فيه زائد وأصله هنمرش، ويجوز علىٰ

(١) الضخم (٢/ ٧٥).

(٢) الضخم (٤/ ٢٣١).

(٣) القوي علىٰ السير (٤/ ١٩٧).

(٤) الكثير شعر الرأس والجسد (٨/ ٥).

(٥) الأحمق المسترخي (٢/ ٢٨٥).

(٦) الوادي العظيم (٨/ ٣٠).

(٧) السريع (٢/ ٣٤٤).

(٨) الشديد الخصومة (٢/ ٤٩٣).

(٩) القصير الغليظ (٥/ ١١٧).

(١٠) الغليظ الشفة (٧/ ٢٥٣).

(١١) رمل يضل فيه السالك (٣/ ١٢١).

(١٢) مكيال ضخم (١/ ٢٦٩).

(١٣) الوطن أو الأصل أو المعلف (٩/ ١٩٨).

(١٤) المسن (٨/ ٧٧).

(١٥) المسن والسيئ الحال (١/ ٤٢٦).

(١٦) الشديد (٢/ ٤٣٠).

(١٧) العجوز الكبيرة (٤/ ٣٦٨).

ما ذهبنا إليه أن يكون سِرْدَاح ملحقا بجِرْدَحْل، وعُلَابِط ملحقا بقُذَعْمِل»[1].

أهم ضوابط الصرفيين في الحكم بالزيادة:

١ – الاشتقاق: هو أهم الضوابط وأكثرها دقة، وعليه عوّل سيبويه في الحكم برباعية عنتريس[2]؛ لأنه من العترسة، علىٰ الرغم من أن النون وقعت ثانية فيه.

٢ – عدم النظير: ولذلك حكموا بزيادة النون[3] في كَنَهْبُل لأنه ليس في الكلام مثال سَفَرْجُل.

٣ – كثرة زيادة الحرف في ذلك الموضع المخصوص: كالنون إذا كانت ثالثة ساكنة في الخماسي، نحو جَحَنْفَل من الجحفلة[4].

ويؤخذ علىٰ هذا الفريق عدّهم الخماسي المجرد قسما خاصا، علىٰ الرغم من مخالفة ذلك لطبيعة اللغة العربية التي تميل إلىٰ الإيجاز والاختصار، ومخالف كذلك لطبيعتها الاشتقاقية التي تعتمد علىٰ تطويل الثلاثي بحروف الزيادة الصرفية (سألتمونيها) أو بالتكرير.

أمّا الفريق الثاني ويمثله الكوفيون القائلون بأن أقصىٰ الأصول ثلاثة، وما زاد عليه فهو زائد، فيؤخذ عليهم تعيين موضع الزيادة بالحرف الأخير أو ما قبله. ثم جاء بعدهم كراع النمل، فسار علىٰ هديهم وخالفهم في مواضع الزيادة فلم يقيدها بموضع معين، وقسم حروف الزيادة إلىٰ ثلاثة أقسام: حروف الزيادة العشرة أو إحدىٰ أخواتها المقاربات لها في المخرج أو ما ليس من أخواتها. ثم جاء ابن فارس فقسم ما زاد علىٰ ثلاثة إلىٰ مشتق من ثلاثي وزيادته قد تكون صرفية أو غير صرفية، وإما منحوت، أو موضوع وضعا. ولم تجد نظرية الكوفيين ومن تابعهم من يتابع

(١) شرح الشافية، الرضي (١/ ٦٠).

(٢) انظر: الكتاب، سيبويه (٤/ ٣٢٢)، والعنتريس: الداهية. تاج العروس (٤/ ١٨٤).

(٣) انظر: الكتاب، سيبويه (٤/ ٣٢٤).

(٤) انظر: شرح التصريف، الثمانيني (٢٢٨).

تطويرها وتهذيبها، فقد كانت الغلبة والانتشار لأصحاب المذهب البصري علىٰ الرغم من ظهور العلاقة الاشتقاقية بين الثلاثي وما زاد عليه من المعدود رباعيًّا أو خماسيًّا مجردا، هذه العلاقة حملت عددا من اللغويين والصرفيين علىٰ الحكم بالزيادة علىٰ بعض ما عدّه البصريون وتابعيهم مجردا[1]، مثل همرجل، قال الجوهري: الميم زائدة[2]، وقال غيره: اللام والميم زائدتان من هرج، فوزنه فَمَعْلَل، وقيل من مرج، ووزنه هَفَعْلَل[3]. **ثم جاء المحدثون** فبحثوا في نشأة ما زاد عن ثلاثة، واستعانوا بالدرس التاريخي المقارن الذي انتصر لرأي الكوفيين، إذ انتهىٰ إلىٰ أن الأصل في كلمات العربية وأخواتها الساميات مبني علىٰ ثلاثة أحرف، وفي هذا يقول المستشرق إرنست رينان: «نحن نعلم أن أصول جميع الأفعال في اللغات السامية في أوضاعها الحالية ثلاثية الأحرف، أما العدد القليل من الأصول الرباعية التي نجدها في العربية والعبرية والسريانية، فليست أصولاً حقيقية، إنها صيغٌ مشتقّةٌ أو مركّبة، تعودنا أن نعدها صيغًا أصلية غير مركبة»[4]. وأوضح هنري فليش أن الرباعي قد يكون متطورا عن أصل ثلاثي بتكرار الحرف الأول مثل طرطب من الطرب الدال علىٰ الاضطراب، أو بمخالفة تضعيف الصيغة الثانية (فَعّل) فالعنصر الأول من التضعيف يبدل راء أو لاما أو نونا. أو بتوسيع الأصل الثلاثي بزيادة في آخره كالراء واللام والسين[5]. وطبق برجشتراسر نظرية المخالفة فأرجع فرقع إلىٰ فَقّع وبلطح إلىٰ بطّح[6]،

(١) انظر: العين، الخليل (١/ ٤٩)، والمنصف، ابن جني (١/ ٣٠)، والممتع، ابن عصفور، (ص٧٠).

(٢) انظر: الصحاح، الجوهري (٥/ ١٨٤٩).

(٣) انظر: ارتشاف الضرب، أبو حيان (١/ ١٣٤).

(٤) نشوء الفعل الرباعي في اللغة العربية، إبراهيم هريدي، (ص٦٠).

(٥) انظر: العربية الفصحىٰ، هنري فليش، (٢٠٤ـ٢٠٦).

(٦) التطور النحوي، براجشتراسر، (ص٣٥).

وكذلك فعل رمضان عبد التواب، أرجع زحلف إلىٰ زحّف، وزحلق إلىٰ زلّق[1]. ونظرية المخالفة لها جذورها في اللغة العربية، إذ يميل العرب للتخلص[2] من أحد المضعفين بإبداله ياء في نحو تسريت وتظنيت من تسررت وتظننت. وإسماعيل عمايرة[3] يرىٰ أن الأصل ثلاثيٌّ مضعف، ثم تُخلص من الإدغام بإقحام حرف مكان أحد المتماثلين، واستعمل مصطلح الإقحام مُتحاشيًا مصطلح الإبدال؛ لأن الإبدال الصرفي له أحرفه وضوابطه التي لا تتحقق هنا.

***

الفصل الثاني

تأصيل أمثلة الأسماء الخماسية المجردة في ضوء الدلالة

التأصيل هنا يعني: رد كل خماسي إلىٰ أصله الذي تولد منه، سواء أكان عربيًّا مشتقًّا أم منحوتا أم مُعَرَّبًا. والهدف الذي يُراد تحقيقه في هذا الفصل إثبات أن اللغة العربية لغة اشتقاقيّة، تميل إلىٰ الإيجاز. والاشتقاق فيها ينطلق من البناء الثلاثي، الذي هو أعدل الأبنية وأكثرها، فيُطَوّل وفق قواعد. ثم إن للتغيرات اللغوية كالإبدال والقلب المكاني أثرا في تكثير الأمثلة الطويلة. وقد استقرىٰ البحث في هذا الفصل الأسماء التي حكم عليها الزبيدي بأنها خماسية الأصل. وبعد تحليليها تحليلا لغويّا اتضح أنها تنقسم إلىٰ ثلاثة أقسام، القسم الأول وُجدت فيه زيادة صرفية، والقسم الثاني منحوت، والثالث مُعَرَّب. فجَعل لكل قسم مبحثا، ورُتبت المواد حسب أبنية الخماسيّ المتفق عليها بين الصرفيين.

---

(١) انظر: التطور اللغوي، رمضان عبد التواب، (٦٠ـ٦١).

(٢) وتتخلص منه بالحذف مثل ظلت في ظللت، وللعربية طرائق أخرىٰ للتخلص من توالي المتماثلات.

(٣) انظر: معالم دارسة في الصرف، عمايرة (٥٧ـ٦٦).

المبحث الأول
ما لحقته زيادة من أحرف الزيادة الصرفية

١ - زيادة حرف علىٰ الرباعي، أو حرفين علىٰ الثلاثي من أحرف (سألتمونيها) وعددها أربعة وأربعون.

أولاً: فَعَلَّل:

جَلَحْمَد[(١)]: شبهه الزبيدي بسفرجل، فهو خماسي مجرد عنده. ويراه الباحث (فَعَلْنَل) وهو صفة للرّجل الغلِيظ الضَّخْم، يتفق مع جَلَنْدَح في الدلالة والأحرف الأصلية. وجلندح من جلدح الرباعي، نونه زائدة، دلّ علىٰ ذلك القياس فهي ثالثة ساكنة، وأيد ذلك الاشتقاق، فالجلدح[(٢)] يدل علىٰ الصلابة وكبر السن والطول. وأحرفه موجودة في جلحمد، ولكن ترتيبها مختلف، فهو مقلوب من جلندح[(٣)]، وصاحَب القلبَ المكاني إبدالُ الميم بالنون[(٤)]، فهو في الأصل (فَعَنْلل) ولما قلب صار (فَعَلْنل) ويؤيد ذلك اتفاقهما في الدلالة والأحرف، وعدم وجود تصريفات للمقلوب[(٥)].

---

(١) انظر: تاج العروس (٢/ ٣٢٤).

(٢) انظر: السابق (٢/ ١٣٢).

(٣) من صور القلب لجلندح الحلندجة الصلبة من الإبل. انظر: تاج العروس (٢/ ١٣٢) (ج ل د ح).

(٤) انظر: القلب والإبدال (٧ـ٢٢)، والتغير التاريخي للأصوات، لآمنة الزعبي (١٤٦ـ١٤٨)، وقد تكون النون أبدلت ميما عندما انتقلت من الموقع الذي تكثر زيادتها فيه. وجاء التعاقب بينهما إذا وقعتا في موقع الحرف الرابع الزائد مثل محلقن ومحلقم، وجعثن وجعثم، وحراسين وحراسيم.

(٥) لم يستعملوا جلحد. ولم يرد لجلحمد دلالات غير الغليظ الضخم، والجلندح أوسع منه دلالة وأكثر تصرفا.

جَنَعْدَل: عدّه سيبويه خماسيًّا مجردا[1]، وتبعه الزبيدي[2]. ويراه الباحث (فَنَعْلل) وهو صفة الرجُل الغَلِيظ القَوِيّ الشَّدِيد الصُّلْب، وهي صفات جسدية تدل علىٰ الشدة والصلابة والغلظة وتكون للإبل والرجال. مشتّق من الجعد[3]، رجل جعد: مجتمع شديد. والجَعْد يعني – إذا ذهب به مذهب المدح – أن يكون معصوب الجوارح شديد الأَسر والخلق غير مسترخ ولا مضطرب. ففيه الدلالة علىٰ الشدة والغلظة المحمودتين ويكون وصفا للرجال وللإبل. فالنون زائدة ثانية يدل علىٰ زيادتها الاشتقاق، فالجَعْدَل والجَنَعْدَل بمعنىٰ واحد، وسمع فيه جَنَعْدُل ـ بضم الدال ـ ككَنَهْبُل، فعدم النظير دليل علىٰ زيادة النون. واللام زائدة طرفا لاشتقاقه من الجعد.

حَبَرْكَل: خماسي عند الزبيدي[4]، ويراه الباحث (فَعَلَّل) وهو صفة الغليظ الشفة، والقصير[5]. ويجمع بين القصر وغلظ الشفة الدلالة علىٰ التجمع، و(حَبَرَكَىٰ) السَّحابُ المُتَكاثِفُ و: الرَّمْلُ المُتَراكِمُ. والغَلِيظُ الرَّقَبَةِ. فالأصل (حبرك) الدال علىٰ التجمع والغلظ، ثم زيدت فيه اللام طرفا.

خَبَرْنَج: خماسي مجرد[6]. فالخبرنجة الحسنة الخَلق، البضة الناعمة. والخبرنجة حسن

(١) انظر: الكتاب، سيبويه (٤/ ٣٠١).

(٢) انظر: تاج العروس (٧/ ٢٦٦) يُروَىٰ أيضًا بضَمّ الجيم وكسرِ الدال. وانظر: جمهرة اللغة، ابن دريد (٣/ ٣٧١).

(٣) انظر: تاج العروس (٢/ ٣٢٠، ٣٢١).

٤ انظر: السابق (٧/ ٣٧٢).

(٥) انظر: مقاييس اللغة، ابن فارس (٢/ ١٤٨).

(٦) عند ابن فارس انظر: مقاييس اللغة (٢/ ٢٥٤)، وابن سيده انظر: المحكم (٥/ ٣٤٧)، والزبيدي انظر: تاج العروس (٢/ ٢٦).

الغذاء. ويراه الباحث من الخفرجة[1] الدالة على حسن الغذاء، لتطابق دلالة الخبرنجة والخفرجة، ولتقارب مخرجي الفاء والباء[2] مما يسهل الإبدال، أما النون فالاشتقاق من الخفرجة دليل زيادتها. ونلحظ كثرة التغيرات اللغوية في الصفات المأخوذة من الخفرجة، فقد استعملوا خَفَرْنَج[3] ووزنه فَلَعْنَل، والأصل رباعي من الخرفجة[4]، والخِرْفِيج: الغصن الغضّ الناعم. ومن ثمّ وصفوا مَنْ يتنعم برغد العيش وتظهر عليه آثاره بصفة تدل على النعومة والسمن فقالوا: خَرَنْفَج على فَعَنْلَل وخَرَفْنَج على فَعَلْنَل[5] للناعم، والنون زائدة، ثم غيروا صورته بالقلب المكاني فقالوا: خفرنج.

دلَهْمَس: خماسي مجرد عند الزبيدي[6]. ويراه الباحث (فَعَهْمَل) وهو صفةُ الأسد، والجَرِيء الماضِي على اللَّيْلِ، والأَمْرُ غَيْرُ المُبَيَّنِ، والليلة الشَّدِيدةُ الظُّلْمَةِ، والرَّجُلُ الجَلْدُ الضَّخْم الشُّجَاعُ؛ لجرأته وقُوَّتِه. والجامع بين هذه الدلالات الجرأة على اقتحام المجهول كالليل والأمور المبهمة. أصله ثلاثي هو (دلس)[7] الدال على الظلمة والستر حقيقة ومجازا، فالظلام دلس والخديعة تدليس. زيدت الميم ثالثة لإلحاقه بالرباعي فأصبح (دُلَمِس) للدلالة على معنىً حقيقي أشد مبالغة من الدلس، وهو شدة الظلمة، أو معنىً مجازي أشد مبالغة من

(١) انظر: مقاييس اللغة، ابن فارس (٢/ ٣٢).

(٢) انظر: الكتاب، سيبويه (٤/ ٤٣٣)، والتغير التاريخي للأصوات، آمنة الزعبي (١٤٢)، وفيه أمثلة لتعاقب الباء والفاء.

(٣) انظر: تاج العروس (٢/ ٣٣).

(٤) انظر: السابق (٢/ ٣٢).

(٥) انظر: ارتشاف الضرب، أبو حيان (١/ ١٣١)، وتاج العروس (٢/ ٣٣).

(٦) انظر: تاج العروس (٤/ ١٥٣).

(٧) انظر: السابق (٤/ ١٥٣، ١٥٤).

الدلس وهو الداهية لخفاء ما يبطنه[1]. وذهب ابن فارس إلىٰ أن الدلمس بمعنىٰ الداهية منحوت من الدلس ومن الدمس[2]. ثم زيدت الهاء ثالثة لإلحاق الرباعي بالخماسي فقالوا: (دَلَهْمَس) لليلة الشديدة الظلمة والأمر غير المبين، وتوسعوا في الدلالة فأطلقوها علىٰ من يتصف بالجرأة والقدرة علىٰ اقتحام الأمور الصعبة. وجعله ابن فارس منحوتا من الدلس والهمس[3] ولا أتفق معه في دعوىٰ النحت لإمكان حمله علىٰ الزيادة.

زَمَعْلق: خماسي مجرد عند الزبيدي[4]. ويراه الباحث (عَمَفْلَل) صفة تدل علىٰ السيئ الخُلق. نلحظ أن العرب استعملت صفة العَزِق[5] للدلالة علىٰ سوء الخلق، وكذلك الزعْفَقَة[6]: سُوءُ الخُلُقِ. والجامع بينها العزق. وهذا يدل علىٰ أن الميم واللام زائدتان في زمعلق، وأنه مقلوب من العزق.

سَمَهْدَر: خماسي مجرد عند الزبيدي[7]. ويراه الباحث (فَمَهْعَل) وهو صفة الذي يَسْمَدَرُّ فيه البَصَرُ من استوائه. ومن البلادِ: الوَاسِعُ الأطرافِ بعيدُها. وزيادة الميم دليلها الاشتقاق، لقولهم: بلد سهدر، أي بعيد[8]، وكذلك الهاء زائدة فيه؛ لاستعمالهم سدر في الدلالة علىٰ تحير البصر[9].

---

(١) انظر: شرح لامية الأفعال، ابن الناظم، (ص٥٠).

(٢) انظر: مقاييس اللغة، ابن فارس (٢/ ٣٤٠).

(٣) انظر: السابق (٣/ ٣٣٨).

(٤) انظر: تاج العروس (٦/ ٣٧٣).

(٥) انظر: السابق (٧/ ١٢).

(٦) انظر: السابق (٦/ ٣٧٠)، والفاء فيه قد تكون ميما في الأصل.

(٧) انظر: السابق (٣/ ٢٨٠).

(٨) انظر: السابق (٣/ ٢٨٥)، وفي مقاييس اللغة، ابن فارس (٣/ ١٥٨).

(٩) انظر: تاج العروس (٣/ ٢٦١، ٢٦٢)، أما سمهدر الدال علىٰ الوصف بالسمنة وكثرة اللحم فمن=

فهو ثلاثي الأصل وفيه زيادتان من أحرف الزيادة.

شَمَرْدَل: خماسي مجرد عند الخليل[1] وسيبويه[2] والزبيدي[3]. ويراه الباحث (فَعَلَّل) بزيادة اللام، وهو صفة الْفَتِيّ الْقَوِيّ الْجَلْد مِنَ الإِبِلِ وغيره. والشَّمَرْداةُ[4]: الناقَةُ السَّرِيعَةُ ويجمع بين الدلالتين الفتوة والقوة والسرعة. اللام زائدة طرفا لسقوطها في التصريف[5].

شَمَرْطَل: خماسي مجرد عند الزبيدي[6]. يراه الباحث مشتقا من ثلاثي وفيه زيادة الراء واللام، والدليل علىٰ ذلك أن فيه لغة أخرىٰ لا نظير لها هي(شَمْرَطَل) وفي هذا دليل علىٰ أن اللام فيه زائدة، أمّا شَمْرط فالأصل فيه شَمّط، يدل علىٰ ذلك قولهم شُمْطُوط للطويل[7]، فك الإدغام وأقحم الراء تعويضا عنه، ثم زاد اللام طرفا. وابن جني يرىٰ أن الأصل شَمْرَطُول كعَضْرَفُوط[8]. أمّا (سَمَرْطَل) فالسين مبدلة بالشين[9].

=سمهد، فالسَّمْهَد والسَّمَهْدَد الجسيم من الإبل. وانظر: (٢/ ٣٨١) وفي مقاييس اللغة، ابن فارس (٣/ ١٥٩): منحوت من سهد مهد. وسيأتي في المكرر.

(١) انظر: العين، الخليل (١/ ٤٩).

(٢) انظر: الكتاب، سيبويه (٤/ ٣٠١).

(٣) انظر: تاج العروس (٧/ ٣٩٩)، شَّمَرْدَل لُغَةٌ في الشَّمَرْدَلِ.

(٤) انظر: السابق (٢/ ٣٩٠)، والشمرذاة لغة في الشمرداة.

(٥) يحتمل أن يكون الأصل (شمر) الثلاثي، وهو قول ابن فارس في: مقاييس اللغة (٣/ ٢٧٤) ألحق بالخماسي بزيادة حرفين من جنس واحد (شمردد) ثم أبدل اللام بالدال الأخيرة.

(٦) انظر: تاج العروس (٧/ ٣٩٩).

(٧) انظر: السابق (٥/ ١٧١).

(٨) انظر: الخصائص، ابن جني (٣/ ٢٠٧).

(٩) انظر: القلب والإبدال، ابن السكيت (٤٠، ٤١).

صَلَخْدَم: خماسي مجرد[1]. يراه الباحث (فَلَعْلَم) صفة الجمل الماضي الشديد الصُّلْب القَوِيّ، من الصخد[2] الثلاثي، والدليل الاشتقاق، قالوا: صَخْرَةٌ صَيْخودٌ، إذا اتصفت بأنها شديدة مَلْسَاءُ صلْبَةُ لا تحرَّكُ من مكانِهَا ولا يؤثر فيها الحديدُ، ومن ثم شبه الجمل الشديد والرجل القوي بالصخرة في الصلابة والشدة. ذكر الزبيدي[3] آراء اللغويين فيه فالجوهري[4] يذهب إلىٰ زيادة الميم، والأزهري يذهب إلىٰ أصالتها. زادوا اللام ثانية فقالوا: صَلْخَد[5] للصلب القوي الشديد، ثم الميم طرفا.

صَمَلْكَع: خماسي مجرد عند الزبيدي[6]. ويراه الباحث (فَمَلْعَل) صفة الذي في رأسِه حِدَّةٌ. من الصقع، أي الضرب، والصوقعة الرأس، فكأن رأسه تغير شكله من الصقع. فالأصل ثلاثي أبدلت الكاف بالقاف لتقارب المخرجين[7] ثم زيدت الميم ثانية، واللام ثالثة لتطويل الصفة والمبالغة في معناها.

صَنَعْبَر: خماسي مجرد عند الزبيدي[8]. ويراه الباحث (فَنَعْلَل) اسم شجرة تشبه السدر، والصعبر والصنعبر يدلان علىٰ الشيء نفسه. وهذا يدل علىٰ زيادة النون، وأن الاسم ليس

(١) عند الأزهري انظر: تهذيب اللغة، الأزهري (٧/ ٦٥٦)، انظر: تاج العروس (٨/ ٣٦٨).

(٢) انظر: تاج العروس (٢/ ٣٩٤)، ومقاييس اللغة، ابن فارس (٣/ ٣٥٠).

(٣) انظر: تاج العروس (٨/ ٣٦٨).

(٤) انظر: الصحاح، الجوهري (٢/ ٤٩٨).

(٥) انظر: تاج العروس (٢/ ٤٠١).

(٦) انظر: السابق (٥/ ٤١٩).

(٧) انظر: الكتاب، سيبويه (٤/ ٤٣٣)، والقلب والإبدال، ابن السكيت (٣٧، ٣٨)، وشرح المفصل، ابن يعيش (١٠/ ١٢٤).

(٨) الصِّنْعَبْر كجردحل السيئ الخلق والصنعبر كسفرجل نبات. انظر: تاج العروس (٣/ ٣٤٢).

خماسيًّا مجردا.

عَفَرْجَل: خماسي مجرد عند الزبيدي[1]. صفة السَّيِّئ الخُلُق ويراه الباحث ثلاثيَّ الأصل من العفج، فالعَفَنْجَجُ والعَفَنَّج بتشديد النون الأَخْرَقُ الجافي الذي لا يَتَّجِهُ لعَمَلٍ، أو الأَحمقُ أو الجافي الخَلْقِ[2]، حذفت الفاء الثانية من عفّج وأقحم الراء مكانها ثم زاد اللام فقالوا: عفرجل[3]. أما عفرجع فأصلها عفرجىٰ بزيادة الألف المقصورة التي أبدلت عينا.

عَقَرْطَل: خماسي مجرد عند الزبيدي[4]. يراه الباحث (فَعَلَّل) سمي به الأُنثىٰ من الفِيَلَةِ. لامه زائدة؛ لأن فيه لغتين الأولىٰ كسفرجل والثانية عِقِرْطِل. وعلىٰ الثانية تكون اللام الأخيرة زائدة، لعدم النظير. ومن ثم فالاسم رباعي في كلتا اللغتين[5].

قَبَعْثَر: خماسي مجرد[6]. ويراه الباحث(فَعَلَّل) بزيادة الحرف الأخير، وهو صفة للعَظِيم الخَلْقِ، قالوا: «قبعثىٰ لعَظِيم القَدَمِ مِن الناس والضَّخْم الفَرَاسِنِ القَبِيحها من الجمالِ»[7]. فالأصل قبعث، والراء ليس أصلا. وقد لحظ بعض اللغويين[8] زيادة أحرف غير المتفق

(١) انظر: تاج العروس (٤/ ٤٤٧).

(٢) انظر: السابق (١/ ٧٢).

(٣) انظر: جمهرة اللغة، ابن دريد (٣/ ٣٧١).

(٤) انظر:تاج العروس (٨/ ٣١).

(٥) انظر: الكتاب، سيبويه (٤/ ٣٢٤)، زيادة نون كَنَهْبُل، وانظر أيضا: رأي ابن مالك في زيادة لام عقرطل المساعد، ابن عقيل (٤/ ٥٧).

(٦) انظر: تاج العروس (٣/ ٤٧)، وانظر: العين، الخليل (١/ ٤٩).

(٧) تاج العروس (١/ ٦٣٩).

(٨) انظر: المنتخب، كراع النمل (٧٠).

عليها صرفيًّا، وهي زيادة مؤيدة بالاشتقاق. ومن ذلك زيادة الراء طرفا[1] في سبطر من السبط، ودمثر من الدماثة. وعدّ ابن فارس الراء زائدة في عكبر من العكب[2]، وجعبر من الجعب[3]، والعيسجور من العسج[4]، والقَمْطَرِير زيدت فيه الراء وكرّرت تأكيداً للمعنىٰ، والأصل قَمَط ومنه قولهم: بعير قِمَطرٌ: مجتمع الخَلقِ[5]، والادعنكار من الدعك[6]. والراء زائدة عند كراع في كشمر، وقعسر، وقمطر[7]. فهذه نظائر زيادة الراء طرفا[8]. وذهب كراع إلىٰ أنها من أخوات

(١) تأتي الراء أيضا زائدة ثانية في مثل عرقوب من العقب وفي قرسطل للغبار لقولهم قسطال.

(٢) انظر: مقاييس اللغة، ابن فارس (١/ ٥١٠).

(٣) انظر: السابق (٤/ ٣٦٢).

(٤) انظر: السابق (٤/ ٣٦٣).

(٥) انظر: السابق (٤/ ١١٧).

(٦) انظر: السابق (٢/ ٣٤١).

(٧) انظر: المنتخب، كراع النمل، (ص٧٠٣).

(٨) ومن ذلك أيضا: والقَعْثَرَةُ: اقْتِلاعُكَ الشيءَ مِنْ أَصْلِهِ من قَعَّثَهُ تَقْعيثًا: استَأصَلَهُ، ونهسر من النهس لأكل اللحم، وبعكرَ من البعك، تعني القطع بالسيف. وحبوكر من الحبك وحُبُك الرمل: حروفه وأَسناده، واحدها حِباك، والحَبَوكَرُ: رملٌ يَضِلُّ فيه السالك. وشهبر شعر رأسه وشهب أي شاب. والجُحاشِرُ من الجحش علىٰ التشبيه به صفة للضَّخْم، وهم يزيدون للفرق قال ابن فارس: «وأمّا الجَحْوَشُ، وهو الصبيُّ قبل أن يشتدّ، فهذا من باب الجَحْش، وإنّما زيد في بنائه لئلا يسمَّىٰ بالجَحْش، وإلاّ فالمعنىٰ واحدٌ». وجخادر وجخادي للضخم، وجذمور من جذم، وجسمور من الجسم، وجعظر من جعظ، وجمعر وجعمر من جمع، وحيزبور وحيزبون، وسبعر وسبع علىٰ تشبيه الناقة بالسبع في نشاطها، وصقعر الماء وصقع، وضبغطرىٰ وضبغطىٰ، وغشمر وغشم، وغضبر وغضب.

العشرة[1]، فهي مشبهة باللام، وكثر زيادتها طرفا مثل اللام.

قَلَهْبَس: خماسي مجرد عند الزبيدي[2] ويراه الباحث (فَلَعْلَس) صفة المُسِنُّ مِن حُمُرِ الوَحْشِ، والقَلَهْبَسَةُ: حَشَفَةُ ذكَرِ الإنْسَان. من (القَهْبُ) الذي يدل في الأصل علىٰ اللون الأَبْيَضُ عَلَتْهُ كُدْرَة، ثم توسع فيه ليدل علىٰ اللون مع الضخامة فقالوا: القَهْبُ: الجَبَل العَظِيمُ والمُسِنُّ من الناس. زيدت فيه اللام لإلحاقه بالرباعي فقالوا: القَلْهَبُ: القديم الضَّخْمُ مِنَ الرجال. ثم زيدت السين فقالوا: قلهبس[3].

قَلَهْذَم: خماسي مجرد عند الزبيدي[4]. ويراه الباحث (فَلَهْعَل) صفة البحر الكثير الماء والسريع الخفيف والقصير. تختلف الدلالة باختلاف الأصل، فدلالة البحر أو الماء الكثير من الأصل الثلاثي (القذم) من قولهم: بئر قِذَمّ وقُذام وقَذُوم: كثيرة الماء. واللام في القَلَيْذَم ـ البئر الغزيرة الكثيرة الماء ـ زائدة[5]. والهاء ثالثة زائدة لقولهم: قَلَيْذَم وقَلَهْذَم. وأما دلالة الرجلُ السريع الخفيفُ فمن القذم الدال علىٰ السرعة والنشاط، لقولهم: قِذَمّ للسريع من الرجال[6]. واللام والهاء زائدتان في قلهذم. أما دلالة قلهذم علىٰ القصير فأصله قلهزم، بالزاي، ثم أبدلت الزاي ذالا[7].

---

(١) انظر: المنتخب، كراع النمل، (ص٧٠٠).

(٢) انظر: تاج العروس (٤/ ٢٢٢). وانظر: (قَهْبَلِس).

(٣) وتحتمل التي يوصف بها المسن أن تكون من (قحب) أبدلت الهاء بالحاء.

(٤) انظر: السابق (٩/ ٣٢)، وورد في لسان العرب، ابن منظور قَلَحْذَم: صفة الجمل العظيم الكبير أو الخفيف السريع. وأرىٰ أن أصله قلهذم إذا كان للخفيف السريع ـ بالهاء ـ أبدل الحاء بالهاء لتقارب المخرجين.

(٥) انظر: مقاييس اللغة، ابن فارس (٥/ ١١٦).

(٦) انظر: تاج العروس (٩/ ٢٢).

(٧) انظر: القلب والإبدال، ابن السكيت، (ص٥٨).

قَلَهْزَم: خماسي عند الزبيدي[1]. ويراه الباحث (فَلَهْعَل) صفة الرجل القصير، وامرأة قلهزمة قصيرة جدا، والقلهزم من الخيل ما صغر خلقه، والرجل الضيق الخلق الملحاح. ترجع دلالاته إلىٰ (القَزَم[2]) الدال علىٰ الدناءة والقماءة. فيدل علىٰ قصر الجسم ودناءة الخلق وضيقه. الأصل الثلاثي هو (قزم) زيدت فيه اللام والهاء لإلحاقه بالخماسي.

قَلَهْمَس: خماسي مجرد عند الزبيدي[3]. يراه الباحث (فَلَهْعَل) صفة القَصِيرُ المُجْتَمِعُ الخَلْقِ. وأصل السين زاي[4]، فالقَهْمَز[5]: القصيرُ، والهاء زائدة، ولا علاقة بين القمز الثلاثي وبين القلهمس والقهمز، إذ الأصل من القزم الدال علىٰ القصر، تقدمت الميم علىٰ الزاي، وزادوا الهاء فقالوا: قهمز، ثم زادوا اللام ثالثة، وأبدلوا الزاي سينا.

قَنَعْدَل: خماسي مجرد عند الزبيدي[6]. يراه الباحث (فَنَلْعَل) صفة الأحمق، مقلوب قِنْدَعْل، الأصل من القدع الثلاثي، بمعنىٰ الكف والطرد والإبعاد، فالأحمق يؤذي من يجالسه بحمقه فيُطرد ويُكف، أما الكريم فتنفىٰ عنه هذه الصفة، فيقولون: هو الكريم لا يقدع أنفه[7]. فيه

---

(١) انظر: تاج العروس (٩/ ٣٢).

(٢) انظر: السابق (٩/ ٢٥).

(٣) انظر: السابق (٩/ ٢٢٣). ولا علاقة بينه وبين القمس أو القلمس.

(٤) إبدال الزاي سينا لتقاربهما في المخرج وقلب الزاي سينا لتقليل الجهد الحادث من الجهر بالزاي. انظر: الكتاب، سيبويه (٤/ ٤٣٣)، والقلب والإبدال، ابن السكيت (٤٣، ٤٤)، وسر صناعة الإعراب، ابن جني (١/ ٢٠٧، ٢٠٩)، وظاهرة الإبدال اللغوي، البواب (٧٦)، والتغير التاريخي للأصوات، آمنة الزعبي، (ص٨٩).

(٥) انظر: تاج العروس (٤/ ٧٢).

(٦) انظر: السابق (٨/ ٨٩).

(٧) انظر: السابق (٤/ ٤٥٨).

قلب مكاني بتقديم لام الكلمة علىٰ عينها (تقديم العين علىٰ الدال)، وفيه النون واللام زائدتان. ويحتمل أن يكون من القذع بالذال[1].

كَنَهْدَر: خماسي مجرد عند الزبيدي[2]. يراه الباحث (فَنَهْعَل) صفة ما يُنقَل عَلَيْهِ اللَّبَنُ والعِنَبُ ونحوما، ثلاثي الأصل من (الكدر) جاء في التاج: «الكُدُرِّ كعُتُلٍّ والكُنْدُر والكُنادِر الحِمار العظيم»[3] والنون في كندر وكنادر زائدة، دلّ علىٰ ذلك الاشتقاق، فليس كنهدر خماسيًّا مجردًا، بل ثلاثي حول إلىٰ رباعي بزيادة النون، ثم حول الرباعي إلىٰ خماسي بزيادة الهاء. فالكنهدر ما يحمل عليه، والحامل قديما الدواب ومنها الحمير.

كَنَهْدَل: خماسي مجرد عند الزبيدي[4]. ويراه الباحث (فَنَهعْل) صفة الضخم الغليظ الصلب الشديد. من الثلاثي (كدن)[5] فالكَوْدانة: الناقة الغليظة الشديدة. وامرأة ذاتُ كِدُنة أي ذات لحم. ورجل ذو كِدُنْة إذا كان سمينًا غليظًا. فكنهدل ليس خماسيًّا مجردا، ولكنه ثلاثي الأصل من (الكدن) الذي يدل علىٰ السمن والغلظ، زادوا فيه الهاء للإلحاق بالرباعي وجعلوه وصفا للمرأة السمينة فالكَهْدَل: الجارية السمينة الناعمة[6]، رباعي أصله بالنون الذي أبدل لاما[7] في (كهدل) المزيدة بالهاء. ثم ألحقوا الرباعي بالخماسي عن طريق زيادة النون ثانية.

---

(١) انظر: قِنْدَعْل وقِنْدَعْل.

(٢) انظر: تاج العروس (٣/ ٥٣٠).

(٣) انظر: السابق (٣/ ٥١٧).

(٤) انظر:تاج العروس (٨/ ١٠٥).

(٥) انظر: مقاييس اللغة (٥/ ١٦٦)، وتاج العروس (٩/ ٣١٩).

(٦) انظر: تاج العروس (٨/ ١٠٧).

(٧) انظر: الكتاب، سيبويه (٤/ ٤٣٣)، والقلب والإبدال، ابن السكيت (٣ـ١٠)، والتغير التاريخي للأصوات، آمنة الزعبي (١٦٦) وما بعدها، النون واللام يتقاربان في المخرج، وكثر في العربية تعاقبهما.

هَبَرْكَع: خماسي مجرد عند الزبيدي[1]. ويراه الباحث (هَفَعْلَل) صفة القصير. الهاء زائدة لأن الهبركع والبركع بمعنىٰ واحد. والبُركُع[2]: صفة الرَّجُل أو الجمل القَصِير، وبَرْكَعَة الرجلُ علىٰ ركبتيه سقوطه عليهما.

هَبَرْكَل: خماسي مجرد عند الزبيدي[3]. ويراه الباحث (فَعَلَّل) صفة الشاب الحسن الجسم، أو الغلام القوي. اللام زائدة لقولهم: شاب هَبْرَك: تام[4].

هَمَرْجَل: خماسي مجرد عند الزبيدي[5]. ويراه الباحث (فَمَعْلَل) صفة كُلّ خَفيفٍ عَجِلٍ كالجَواد السَّريع، والناقة السَّريعَة. الأصل الثلاثي هو (الهرج)[6] عَدْوُ الفرسِ بِسُرْعة. وأراه ألحق بالرباعي بزيادة اللام في آخره فالهُرْجُلُ البعيدُ الخَطْوِ، والهَراجِيلُ: الطِّوالُ مِن الناس، والضِّخامُ من الإِبِلِ. وبعد الخطو مرتبط بالطول، ويدل علىٰ السرعة في المشي. ثم ألحق بالخماسي فزيدت الميم ثانية. وجعله ابن فارس منحوتا من همر وهجل[7]، ولا أتفق معه لبعد معنىٰ الهمر والهجل عن معنىٰ الهمرجل.

---

(١) انظر: تاج العروس (٥/ ٥٥٤).

(٢) انظر: السابق (٥/ ٢٧٤)، وذهب عمايرة في معالم دارسة في الصرف (٥٦) إلىٰ أن (بركع) من ركع، ولا أتفق معه فدلالتها من البرك انظر دلالة البرك في مقاييس اللغة، ابن فارس (١/ ٢٢٧). وارتباط دلالة البركع بالسقوط علىٰ الركبتين شبيه ببروك الناقة، إذ تثني ركبتيها عن إناختها ثم تلصق صدرها بالأرض.

(٣) انظر: تاج العروس (٨/ ١٦٢).

(٤) انظر: السابق (٧/ ١٩٣).

(٥) انظر: السابق (٨/ ١٧٤)، وانظر: العين، الخليل (١/ ٤٩).

(٦) انظر: مقاييس اللغة، ابن فارس (٦/ ٤٩).

(٧) انظر: السابق (٦/ ٧٢).

ثانيًا: فَعْلَلِل:

جَحْمَرِش: خماسي مجرد[1]. ويراه الباحث (فَعْمَلِل) وصف للعَجُوز الكَبِيرَة أو الغَلِيظَة أو السَّمِجَةُ الثَّقيلَة، والأَرْنبُ الضَّخْمَةُ، ومِن الأَفاعِي: الخَشْنَاءُ الغَلْيظَةُ. الجامع بين هذه الدلالات الغلظة والضخامة. والميم زائدة لقولهم: فَرَسٌ جَحْرَشٌ.. مَقْلُوبُ جَحْشَر[2]..: «أَيْ غَلِيظٌ مُجْتَمِعُ الخَلْقِ الحَادِرُ العَظِيمُ الجِسْمِ العَظيمُ المَفَاصِلِ وكَذلِكَ الجُحَاشِرُ»[3].

خَنْدَلِس[4]: وحَنْدَلِس بالخاء والحاء، خماسي مجرد عند الزبيدي. يراه الباحث (فَنْعَلِس) وصف للناقَة الكَثِيرة اللَّحْمِ المُسْتَرْخِيَته، الضَّخمة العظيمة وأَضْخَم القَمْل. النون والسين زائدان لأنه من الخدل[5] الثلاثي الدال علىٰ السمن والضخامة والامتلاء. والحاء في حندلس بدل من الخاء[6]. والنون والسين زائدان[7].

عَنْجَرِد: خماسي مجرد[8]. يراه الباحث(فَنْعَلِل) وصف للمرأَة الخَبِيثَة السَيِّئة الخُلُقِ، من

(١) انظر: الكتاب، سيبويه (٤/ ٣٠٢)، والمنصف، ابن جني (١/ ٣٠)، وتاج العروس (٤/ ٢٨).

(٢) أظن الجحرش هو الأصل والجحشر المقلوب والدليل الاشتقاق من الجحش. انظر: تاج العروس (٤/ ٢٨٦)، فهو ولد الحمار، والجفاء والغلظة، والجَحْوَش الغلام السمين، واجحنشش البطن إذا عظم وكبر، فكل دلالاته تدور حول معنىٰ الضخامة وكبر الحجم مع غلظة.

(٣) تاج العروس (٤/ ٢٨٦)، وانظر: جحشر (٣/ ٨٨).

(٤) انظر: السابق (٤/ ١٣٦)، وانظر: حندلس (٤/ ١٣٣).

(٥) انظر: السابق (٧/ ٣٠١).

(٦) انظر: القلب والإبدال، ابن السكيت (٣٠ــ٣٢)، والتغير التاريخي للأصوات، آمنة الزعبي (٣٢ـ٣٨).

(٧) قال ابن دريد بزيادة النون. انظر: جمهرة اللغة (٣/ ٤٠١).

(٨) انظر: تاج العروس (٢/ ٤١٥، ٤٣٤).

العجرد[1]. فالنون زائدة. ولم يستعمل عجرد وعنجرد إلا وصفين، فلم يرد منهما فعل. ونلحظ أن دلالات العجرد تأتي وصفا للعريان والشجر العاري من ورقه والجريء والسريع، والشديد الغليظ[2]. وهذه الدلالات تدل علىٰ التجرد حقيقة أو مجازا، فالعريان متجرد من ثيابه، والشجر متجرد من ورقه والجريء والسريع متجردان مما يثقلهما جسديّا أو معنويّا. وكذلك العنجرد المرأة السيئة الخلق متجردة من الحياء. والعين في عجرد مبدلة[3] بهمزة أفعل، والأصل أجرد، فالعرب توهموا أصالة العين فزادوا النون بعدها، وألحقوها بالخماسي.

قَهْبَلِس: خماسي مجرد عند الزبيدي[4]. يراه الباحث (فَعْلَلِس) صفة، له عدة دلالات هي: الأَبْيَضُ الَّذي تَعْلُوه كُدْرَةٌ، والقَمْلَةُ الصَّغيرَةُ، والمَرْأَةُ العَظيمَةُ الضَّخْمَةُ العفيفة، وذَكَرُ الإِنْسان أَو العَظِيمُ الغَليظُ[5]. من القهب[6] الثلاثي الذي يدل علىٰ اللون وعلىٰ الطول والضخامة، فصغار القمل لونها أبيض في كُدْرَة. والقَهْبُ الجَبَل العَظِيمُ وقيلَ: الطَّوِيل، والجَمَلُ العَظِيمُ المُسِنُّ. اللام والسين زائدتان.

قَنْفَرِش[7]: وكَنْفَرِش بالقاف والكاف خماسي مجرد عند الزبيدي[8]. يراه الباحث (فَنْعَلِل)

---

(١) انظر: تاج العروس (٢/ ٤١٥).

(٢) دلالة الغلظة مرتبطة بلفظ العجر، قالوا: العجاريّ للدواهي وسقوط الدال يشير إلىٰ زيادتها في عجرد.

(٣) انظر: القلب والإبدال، ابن السكيت (٢٢ـ٢٤)، وظاهرة الإبدال اللغوي، للبواب (١٠٨)، ونظيره عبهل أصله أبهل، انظر: الصحاح، الجوهري (٥/ ١٦٥٧).

(٤) انظر: تاج العروس (٤/ ٢٢٦).

(٥) انظر: السابق.

(٦) انظر: السابق (١/ ٤٤١).

(٧) انظر: السابق (٤/ ٣٤١، ٣٤٧).

(٨) انظر: الكتاب، سيبويه (٤/ ٤٣٣)، والقلب والإبدال، ابن السكيت (٣٧ـ٣٨)، وظاهرة الإبدال اللغوي، البواب (٩٣).

صفة العَجُوزِ الكَبِيرَةِ المُتَشَنِّجَةِ، والضَّخْمَةِ مِنَ الكَمَر. ويجمع بين الدلالات التجمع الذي يظهر في تجعد الوجه[1]. وتظهر العلاقة الدلالية وثيقة بين القفش الثلاثي والقنفرش، وبين الكفش الثلاثي والكنفرش. فالقِنْفِشة المتقبضة الجلد من العجائز، واللحية المُقنفشة هي الكثة الطويلة[2]. وكنفشة اللحية عظمها وتجمعها[3]. والنون زائدة لأن القَفْش يدل علىٰ الجمع[4]، والتَّقَفُّش يدل علىٰ التجمع. فالأصل قَفّش الثلاثي، فك الإدغام وأقحم النون في قنفش وكنفش، ثم زاد الراء[5].

ثالثًا: فُعَلِّل:

خُبَعْثِن[6]: وخُبَعْثِنَة خماسي مجرد. يراه الباحث (فُعَلِّن) صفة العظيم الشديد من الأسد، والرجل الضخم الشديد الخلق، وتيس خبعثن غليظ شديد. يجمع بينها الشدة والغلظة وعظمة الخَلق. والخبعثن في الأصل وصف للأسد الشديد، قالوا: «اخْبَعَثَّ في مشْيَتِه إذا مَشَىٰ مِشْيَةَ الأَسَدِ»[7]. وذكر ابن القطاع الخُبَعْث[8] صفة الأسد. وذهب ابن فارس إلىٰ أنه من الخبث

(١) انظر: تاج العروس (٤/ ٣٤١، ٣٤٧).

(٢) انظر: السابق (٤/ ٣٤١).

(٣) انظر: السابق (٤/ ٣٤٧).

(٤) انظر: السابق (٤/ ٣٤١).

(٥) يسوّغ الراء هنا أنها أخت اللام تشاركها في صفتي الأسنانية والجهر. انظر: التغير التاريخي للأصوات، آمنة الزعبي (١٧٠)، والتعاقب بينهما كثير في العربية. انظر: القلب والإبدال، ابن السكيت (٥٠ـ٥٣).

(٦) انظر الكتاب، سيبويه (٤/ ٣٠٢)، والمنصف، ابن جني (١/ ٣١)، وتاج العروس (٩/ ١٨٩)، كقذعمل وفيه لغة أخرىٰ كسَفَرْجَل. انظر: أبنية الأسماء، ابن القطاع (٢٩٥).

(٧) الأفعال، ابن القطاع (١/ ٣٣٤).

(٨) انظر: أبنية الأسماء، ابن القطاع (٢٩٥).

الثلاثي[1].

قُذَعْمِل: خماسي مجرد[2]. يراه الباحث (فُعَلْمِل[3]) صفة لكل شيء صغر حجمه، وهان شأنه. الميم واللام زائدتان، بهما طالت الكلمة وألحقت بالخماسي. فالرجل القصير قُذَعْمِل، والمرأة القصيرة الخسيسة قُذَعْمِلة، وما في السماء قُذَعْمِلة أي ليس فيه قطعة سحاب. وقالوا: «ما عليه قِذاعٌ بالكسْرِ أَي شيءٌ»[4] ثم زيدت اللام فقالوا: «قُذعُل اللئيم الخسيس الهين»[5] لهوان شأنه واستصغار الناس له. ثم زادوا الميم قبل اللام للمبالغة فقالوا: قُذَعْمِل.

ذُرَعْمِط[6]: وضُرَعْمِط[7] خماسي مجرد عند الزبيدي. يراه الباحث (فُلَعِّل) صفة اللَّبَن الخاثِر، والشَّهْوانُ من الرِّجالِ إِلَىٰ كلِّ شيءٍ. يجمع بينهما سرعة البلع، «هو ذُمَطَةٌ سُرَطَةٌ كهُمَزَةٍ

(١) انظر: مقاييس اللغة، ابن فارس (٣/ ٢٤٨)، وتحتمل العين أن تكون همزة والأصل اخبأثّ. انظر: معالم دارسة في الصرف، إسماعيل عمايرة (٧٩).

(٢) انظر: الكتاب، سيبويه (٤/ ٣٠٢)، والمنصف، ابن جني (١/ ٣١)، وتاج العروس (٨/ ٧٨).

(٣) خماسي مجرد عند سيبويه والصرفيين واللغويين انظر الكتاب، سيبويه (٤/ ٣٠٢)، والمنصف، ابن جني (١/ ٣٠)، وأبنية الأسماء، ابن القطاع (٣١٦)، وشرح الشافية، الرضي (١/ ٥١)، وارتشاف الضرب، أبو حيان (١/ ١٤٠).

(٤) انظر: تاج العروس (٥/ ٤٦٠)، والقذع بالدال لغة في القزع بالزاي. انظر: تاج العروس (٥/ ٤٦٦)، وانظر: القلب والإبدال، ابن السكيت (٥٨).

(٥) انظر: تاج العروس (٨/ ٧٧).

(٦) انظر: السابق (٥/ ١٤٠).

(٧) انظر: السابق (٥/ ١٧٦)، الضاد نظير الدال المفخمة، والظاء نظير الذال، ولكن الذال هنا تقابلها الضاد، وهذا يحتمل أنها أبدلت دالا ثم ضادا. وانظر: التطور اللغوي، رمضان عبد التواب، (ص٣٨).

إِذا كانَ يَبْلَعُ كلَّ شيءٍ»[1] يحتمل أن يكون الأصل ذُمّط، فُك الإدغام، وأُقحم حرف مخالف[2]، هو العين، فصار ذُعْمطًا، ثم زيدت اللام ثانية في ذُلَعمط[3]، ثم أبدلت اللام راء[4].

رابعًا: فِعْلَلّ:

حِنْتَفْر: خماسي مجرد عند الزبيدي[5]. يراه الباحث(فِنْلَعْل) صفة للقصير. فيه قلب مكاني، والنون زائدة، سقطت من حُفَيْتِر[6]: القصير.

حِنْزَقْر: خماسي مجرد[7]. يراه الباحث (فِنْعَلّ) صفة القصير الدميم من الناس، من الحُزُقّ[8]: القَصِيرُ الذي يُقارِبُ الخَطو. النون زائدة، والراء مبدلة باللام وكلتاهما زائدتان، يدل علىٰ ذلك استعمالهم حَزَوْلَق للقصير المجتمع الخلق[9].

---

(١) تاج العروس (٥/ ١٤٠).

(٢) انظر: التطور اللغوي، رمضان عبد التواب، (ص٥٧).

(٣) يؤيد ذلك أن الدلعماظ: الشره. انظر: تاج العروس (٥/ ٢٥٣).

(٤) انظر: الكتاب، سيبويه (٤/ ٤٣٣)، والقلب والإبدال، ابن السكيت (٥٠ـ٥٣)، والتغير التاريخي للأصوات، آمنة الزعبي (١٧٠).

(٥) انظر: تاج العروس (٣/ ١٦٠)، استدركه الزبيدي. وسقطت الراء من الَحِفت والحَفَيْتَىٰ والحَفَيْتَأ صفة الرجل القصير. انظر: تاج العروس (١/ ٥٣٨)، ومقاييس اللغة، ابن فارس (٢/ ٨٤).

(٦) انظر: تاج العروس (٣/ ١٥٣).

(٧) انظر: الكتاب، سيبويه (٤/ ٣٠٢)، والصحاح، الجوهري (٢/ ٨٣٦)، وتاج العروس (٣/ ١٦٠)، والحنزقرة في مقاييس اللغة، ابن فارس (٢/ ١٤٥)، رباعي: القصير، منحوت من الحزق والحقر، مع زيادة النون.

(٨) انظر: تاج العروس (٦/ ٣١٤).

(٩) انظر: السابق (٦/ ٣١٥).

صِنْبَعْر: خماسي مجرد عند الزبيدي[1] يراه الباحث (فِنْعَلّ) صفة الرجل السيئ الخلق، من الصعر[2] الدال على ميل في الخِلقة، ثم تطور ليدل على انحراف الخُلق عن الطبع السليم فدل على التكبر، والصمعريّ[3]: اللئيم، والصمعريّة: الحيات الخبيثة، زيدت النون ثانية[4]، فأبدلت الميم بالباء، لئلا تدغم فيها.

صِنْقَعْر: خماسي مجرد عند الزبيدي[5]. يراه الباحث (فِنْعَلّ) وصف للأقِط والكتلة من الصَّمْغِ، ويجمع بين الإقط والصمغ البياضُ والتماسك على شكل كتل تعرض لأشعة الشمس، وقد استعملت العرب اصقَعَرّ الجراد إذا أصابته الشمس. فالوصف مأخوذ من صقع الشمس لها حتى تجف[6].

صِنْقَعْلَة: خماسي مجرد عند الزبيدي[7]. يراه الباحث (فِنْعَلّ) والشَّرْبَة الصِنْقَعْلَة: البارِدَةُ. من الصقع والصقيع وهو شدة البرد[8] والنون واللام زائدتان.

قِرْدَحْمَة[9]: وقِرْذَحْمَة خماسي مجرد عند الزبيدي. يراه الباحث (فِلْعَلم) فيه قلب مكاني، دال على التفرق، «ذهب القوم بِقِنْدَحْرةٍ وقِنْذَحْرةٍ وقِدَّحْرة وقِذَّحْرةٍ إذا تفرقوا». فالميم زائدة

(١) انظر: تاج العروس (٣/ ٣٤٢).

(٢) انظر: مقاييس اللغة (٣/ ٢٨٨).

(٣) انظر: تاج العروس (٣/ ٣٣٤).

(٤) انظر: الصحاح، الجوهري (٢/ ٧١٣).

(٥) انظر: تاج العروس (٣/ ٣٤٠).

(٦) بعد الانتهاء من إعداد الإقط ينشر في الشمس ليجف.

(٧) انظر: تاج العروس (٧/ ٤٠٥).

(٨) انظر: مقاييس اللغة، ابن فارس (٣/ ٢٩٨)، «البرد المحرق للنبات».

(٩) تاج العروس (٩/ ٢٤).

لسقوطها في بعض التصريفات، والأصل قدحر أو قذحر[1]، ووزن قندحرة فِنْعَلّة. والدال والذال لغتان[2].

قِرْزَحْلة: خماسي مجرد عند الزبيدي[3]. يراه الباحث (فِعْلَلّة) وصف لخشبة قصيرة، والمرأة القصيرة شبهت بهذه الخشبة، أو خرزة من خرز الصبيان والضرائر تلبسها المرأة فيرضىٰ بها قيمها ولا يبتغي غيرها. والقُرْزُحة[4] من النساء الدميمة القصيرة وشُجَيْرَةٌ جَعْدةٌ لها حَبٌّ أَسودُ فيشبه الخرز بالحب الأسود، وعلىٰ كلتا الدلالتين اللام زائدة طرفا.

قِنْدَحْرة[5]: بالدال والذال خماسي مجرد عند الزبيدي. يراه الباحث (فِنْعَلّ) صفة السيئ الخلق. من قدحر، والنون زائدة، فالقيدحور: السيئ الخلق. والاقذحرار سوء الخلق.

---

(١) أرىٰ الأصل من القدح، فالنار إذا قدحت انتشر شرارها، وتفرق القوم مشبه به، ويدل علىٰ ذلك ثبات القاف والدال والحاء في كل الصور التي وردت عليها الألفاظ الدالة علىٰ التفرق، واتحاد دلالاتها علىٰ معنىٰ التفرق فقد ورد «ذهبوا قِذَّحْرةً وقِذَّحْمةً بالراء والميم إذا ذهبوا في كل وجه»، تاج العروس (٩/ ٢٢)، و«ذهب القوم بقِنْدَحْبَةَ، وقِنْدَحْرَة، وقِذَّحْرَةَ: كل ذلك إذا تَفَرَّقوا». ونلحظ أن الأحرف التي لحقت الأصل طرفا ميم أو باء أو راء والباء والميم صوتان شفويان يتعاقبان وهذا التعاقب يعود إلىٰ تقاربهما في المخرج أو إلىٰ السياق الصوتي أو أخطاء السمع. انظر: التغير التاريخي للأصوات، آمنة الزعبي (١٣٧)، والراء والميم. انظر: السابق (١٧٦)، الراء والميم ليس بينهما تقارب ومع ذلك وجدت في العربية ألفاظ بالراء والميم والمعنىٰ واحد. انظر: السابق (١٧٧).

(٢) انظر: التغير التاريخي للأصوات، آمنة الزعبي (١١٦).

(٣) انظر: تاج العروس (٨/ ٧٨).

(٤) انظر: السابق (٢/ ٢٠٧).

(٥) انظر: السابق (٣/ ٤٨٥).

قِنْدَعْل[1]: وقِنْدَعْل، لغتان بالذال والدال، خماسي مجرد عند الزبيدي، يراه الباحث (فِنْعَلّ) صفة الأحمق، من القذع «رَماهُ بالفُحْشِ وسوءِ القول فيه»[2] زيدت اللام، فقالوا: «القُذْعُل... اللئيم الخسيس الهين... المقذعلّ الذي يتعرض للقوم ليدخل في أمرهم وحديثهم ويتزحف إليهم ويرمي الكلمة بعد الكلمة»[3] ثم زيدت النون لتدل علىٰ معنىٰ أخصّ وهو معنىٰ الحمق فقالوا: قنذعل. ثم أبدل قوم الذال بالدال[4] فقالوا: قِنْدَعْل، ليدل علىٰ المعنىٰ نفسه. ويحتمل قِنْدَعلا أن يكون من القدع[5].

قِنْصَعْر: خماسي مجرد عند الزبيدي يراه الباحث (فِنْعَلّ) صفة الرَّجُل القَصِير العُنُقِ والظَّهْرِ المُكَتَّل، والنون زائدة. فهو يدل علىٰ القصر وصغر الحجم الحقيقي. من القصع الثلاثي[6] الدال علىٰ القصر، فالقَصِع وصف للمردود الخلق القميء الذي لا يشب ولا يزداد طوله. واستعمل القُصْعُل[7] بزيادة اللام لما صغر حجمه وقدره فدلّ علىٰ ولد العقرب والذئب وعلىٰ اللئيم. واللام والراء يتعاقبان لأنهما يتقاربان مخرجا وصفة[8]. ويحتمل أن يكون من القصر الثلاثي،

(١) تاج العروس (٨/ ٨٩)، وورد القَنَعْدَل، وأشار الزبيدي إلىٰ أنه مقلوب القندعل (٨/ ٨٩).

(٢) السابق (٥/ ٤٥٩).

(٣) السابق (٨/ ٧٧).

(٤) انظر: القلب والإبدال، ابن السكيت (٥٤)، والذال صوت أسناني والأسنان تشترك في إنتاج الدال، فالمسوغ لتحول الذال إلىٰ دال هو تقارب المخرجين، انظر: التغير التاريخي للأصوات، آمنة الزعبي، (ص١٠٩).

(٥) انظر: قَنَعْدَل.

(٦) انظر: تاج العروس (٥/ ٤٧٠).

(٧) انظر: السابق (٨/ ٨١).

(٨) انظر: الكتاب، سيبويه (٤/ ٤٣٣)، وظاهرة الإبدال اللغوي، البواب، (ص٦٤).

والأصل قِنْصَأر، النون والهمزة زائدان، والهمزة أبدل عينا.

قنطعر: خماسي مجرد عند الزبيدي. يراه الباحث (فِنْعَلّ) «دَوَاءٌ مُقَوٍّ للمَعِدَةِ مُفَتِّحٌ للسُّدَد، وهو خَشَبٌ متَخَلْخِلُ الجِسْمِ يُشْبِه التُّرْمُسَ إِذا قُشِرَ هذه المادَّة»[1]. يحتمل أن يكون من الخشب المتحلل الذي ينقطع عن جسم يشبه الترمس، فيكون من القطع والنون زائدة والراء تعاقب اللام التي تأتي زائدة، والدليل على الزيادة استعمالهم اقْطَعَرّ[2] بمعنى انقطاع النفس.

٢ – زيادة تكرير في الأصل، ثم تغيرت صورة الاسم بالإبدال اللغوي. وعددها ستة

ذهب ابن جني[3] إلى أن المكررين إذا فصل بينهما بحرف أصلي فهما أصلان، مثل زبعبق وشمشليق وشفشليق. وأبان الرضي عن الخلاف في المسألة ورجح الأصالة، قال: «واعلم أنه لا يكون في الرباعي والخماسي الأصليين تضعيف، لثقلهما وثقل التضعيف، أما إذا كان أحد حروفهما تضعيفاً زائداً فإنه يُحْتَمَل لعروض الزيادة وإن صار العارض لازماً، فعلى هذا أحد المثلين في كلمة مع ثلاثة أصول وأربعة زائدٌ إذا لم يكن بين المثلين حرف أصلي، كَقِنَّب وزُهْلُول فإن كان بينهما حرف أصلي فليس بزائد كَحَدْرد ودَرْدَبِيس وسَلْسَبيل، وقال بعضهم: هو زائد أيضاً، فحدرد وسلسبيل عنده فَعْلَع وفَعْفَليل، والأولى الحكم بالأصالة، لعدم قيام دليل زيادة كما قام مع عدم الفصل بالأصلي»[4]. ويرى الباحث أن الاشتقاق هو أوثق الأدلة، فإذا دل على زيادة حرف مكرر فهو زائد، سواء أكان الفاصل بين المكررين أصليًّا أم زائدًا.

خَبَرْبَج: خماسي عند الزبيدي[5]، صفة للناعم البض من الأجسام. أو صفة الحَسَنَة الخَلْقِ

(١) تاج العروس (٣/ ٥٠٩).

(٢) انظر: السابق (٣/ ٥٠١).

(٣) انظر: الخصائص، ابن جني (٢/ ٥٨، ٥٩).

(٤) انظر: شرح الشافية، الرضي (١/ ٦٠، ٦١).

(٥) انظر: تاج العروس (٢/ ٢٦، ٢٧).

الضَّخْمَة القَصبِ، وَقيل: هِيَ اللَّحِيمةُ الحَادِرَةُ الخَلْقِ فِي استواءٍ. ويراه الباحث(فَعَلْعَل) من خرفج[1] الدال علىٰ حسن الغذاء، وأصله خفرفج، أبدلت الفاء في الموضعين باء لتقارب مخرجيهما[2].

زَبَعْبَق: خماسي مجرد[3]، صفة السَّيِّىء الخُلُقِ. ويراه الباحث (فَعَلْعَل)[4] من الزبع الثلاثي، فالتَّزَبُّع: «التَّغيُّر وسوءُ الخُلُق وقِلَّةُ الاستِقامَة كأنّه من الزَّوْبَعة: الرِّيحِ المَعروفة. قيل: تزَبَّعَ داوَمَ علىٰ الكلامِ المُؤذي ولم يَسْتَقِمْ»[5]. ألحق الثلاثي بالخماسي بتكرير العين واللام (زبعبع) ثم أبدل اللام المكررة بالقاف[6].

دَبَعْبَك: خماسي مجرد عند الزبيدي[7] و(دبعبك) لغة فيه، رواها الفراء[8]. يراه الباحث (فَعَلْعَل) صفة الفاحِش الذي لا يُبالِي بما قِيلَ لَه أَو فيهِ من الشَّرّ. فهو أصل مستقل عن زبعبك؛ لقولهم: رَجُلٌ بَلْعَكٌ: يُشْتَمُ ويُحَقَّرُ فلا يُنْكِرُ ذلك؛ لمَوْتِ نَفْسِه وشِدَّةِ طَمَعِه وقِلَّةِ حَمِيَّتِهِ[9]. فيكون

(١) انظر: تاج العروس (٢/ ٣٢).

(٢) انظر: الكتاب (٤/ ٤٣٣)، والتغير التاريخي للأصوات، آمنة الزعبي (١٤٢)، وفيه أمثلة لتعاقب الباء والفاء.

(٣) انظر: الخصائص، ابن جني (٢/ ٥٨)، وتاج العروس (٦/ ٣٦٧).

(٤) انظر: جمهرة اللغة، ابن دريد (٣/ ٤٠٤)، وارتشاف الضرب، أبو حيان (١/ ١٢٦).

(٥) تاج العروس (٥/ ٣٦٧).

(٦) انظر: التغير التاريخي للأصوات، آمنة الزعبي (٥٢)، ومثل بابذقرّ وابذعرّ، والدفقة والدفعة من المطر، (ص٥٣).

(٧) انظر: تاج العروس (٧/ ١٢٦).

(٨) انظر: السابق (٧/ ١٣٨).

(٩) انظر: السابق (٧/ ١١٢).

من البعك[1] الذي يدل علىٰ الضرب[2]، فكأنه قد ضرب حتىٰ مات إحساسه، والضرب هنا مجازيّ وليس حقيقيا يظهر في الإهانة والشتم والتحقير، فيجتمع فيه زيادة الدال، وليست من حروف (سألتمونيها) وتكرير الباء. ويحتمل أن يجتمع فيه معنىٰ الدعك الدال علىٰ الضعف[3]، ومعنىٰ البعك الدال علىٰ الحمق[4]. فيجتمع منهما (دعبك) الرباعي، ثم كرروا الباء لإلحاقه بالخماسيّ.

زَبَعْبَك: خماسي مجرد عند الزبيدي[5]. يراه الباحث (فَعَلْعَل) صفة الفاحِش الذي لا يُبالِي بما قِيلَ لَه أَو فيهِ من الشَّرِّ. وهو في الأصل (زَبَعْبَع) من الثلاثي (الزبع) ثم ألحق بالخماسي بتكرير العين واللام، ثم أبدل المكرر الثاني، والكاف مبدلة بالقاف. والقاف والكاف متقاربتان في المخرج[6].

سَمَهْدَر: خماسي مجرد عند الزبيدي[7]. يراه الباحث (فَعَلَّل) وأصله سمهدد، فيه زيادة تكرير في آخره. صفة للسَّمَين: غلامٌ سَمَهْدَرٌ: سَمِينٌ كثير اللَّحْم. والعرب تصف الضخم الجثة من الإبل بالسمهد والسمهدد. ولما أرادوا وصف الإنسان به أبدلوا المكرر الثاني راء[8]. أما

---

(١) انظر: تاج العروس (٧/ ١١١).

(٢) وهذا يؤدي إلىٰ القول بزيادة الدال وتكرير الباء.

(٣) الدُّعك الضعيف، انظر: تاج العروس (٧/ ١٢٩).

(٤) الباعك الأحمق، انظر: السابق (٧/ ١١١).

(٥) انظر: السابق (٧/ ١٣٨).

(٦) انظر: الكتاب، سيبويه (٤/ ٤٣٣)، والقلب والإبدال، ابن السكيت (٣٧، ٣٨) ، وظاهرة الإبدال اللغوي، للبواب (٩٣)، والتغير التاريخي للأصوات، آمنة الزعبي (٦١ـ٦٤)، وفيه ذكر أمثلة عاقبت فيها الكاف القاف.

(٧) سبق ورود الكلمة نفسها ولكن بدلالة أخرىٰ ومشتقة من سدر البصر.

(٨) كما سموا الصبي بالجحوش فزادوا لئلا يقولوا: جحش. انظر: مقاييس اللغة، ابن فارس=

الأصل فرباعي منحوت من السهد والمهد[1].

سَمَرْمَل: عند الزبيدي خماسي مجرد، صفة للْغُول[2]. يراه الباحث (فَعَلْعَل) لورود سَمَرْمَرَة[3]، صفة للغول. وهذا دليل على أن الأصل بالراء ثم أبدلت اللام بها.

***

المبحث الثاني

النحت

كان النحت معروفا عند اللغويين قبل ابن فارس، فقد ذكر الخليل[4] أن حيعلا منحوت من (حي على). وأشار سيبويه[5] إلى أن قولهم: عبشميّ بحذف بعض أحرف عبد شمس ليس قياسيًّا. وذكر ابن الأنباري[6] أن (حوقل) اختصار لا حول ولا قوة إلا بالله. فالألفاظ المنحوتة متتابعة، والنحت للاختصار، وسببه كثرة الاستعمال. ولا يشترط ابن فارس تعاقب الكلمتين، ولا كثرة الاستعمال، قال: «العرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة، وهو جنس من الاختصار»[7]. وقال: «اعلم أن للرباعي والخماسي مذهبا في القياس، يستنبطه النظر الدقيق. وذلك أن أكثر ما

=(١/ ٤٢٧).

(١) انظر: مقاييس اللغة، ابن فارس (٣/ ١٥٩).

(٢) انظر: تاج العروس (٧/ ٣٨٢).

(٣) انظر: السابق (٣/ ٣٧٩).

(٤) انظر: العين، الخليل (١/ ٦٠).

(٥) انظر: الكتاب، سيبويه (٣/ ٣٧٦).

(٦) انظر: الزاهر، ابن الأنباري (١/ ١١).

(٧) الصاحبي، ابن فارس (٢٦٣).

تراه منه منحوت. ومعنىٰ النحت أن تؤخذ كلمتان وتنحت منهما كلمة تكون آخذة منهما جميعا بحظ. والأصل في ذلك ما ذكره الخليل من قولهم: حيعل الرجل، إذا قال حي علىٰ. ومن الشيء الذي كأنه متفق عليه قولهم: عبشميّ...»[1] ويعرف نهاد الموسىٰ النحت بأنه: «بناء كلمة جديدة من كلمتين أو أكثر أو من جملة، بحيث تكون الكلمتان أو الكلمات متباينتين في المعنىٰ والصورة، وبحيث تكون الكلمة الجديدة آخذة منهما جميعاً بحظ في اللّفظ، دالة عليهما جميعاً في المعنىٰ»[2].

وقد تتبع البحث الخماسي المنحوت في المقاييس فوجد أربعة أسماء خماسية، منحوتة من ثلاثيين، كلها صفات، وهي: دَلَهْمَس[3] منحوتة من كلمتين من دالس وهمس، وصَهْصَلِق[4]، منحوت صهل وصلق، وفَرَزْدَقَة[5]، منحوت من فرز ودق، وهَمِرْجَل[6]، منحوت من همر وهجل. ولحظ البحث أن لابن فارس طريقة في نحت الخماسي تتمثل في اتصال الجزأين المنحوتين في الوسط، فالمحذوف الحرف الثالث من الجزء الأول، أو الحرف الأول من الجزء الثاني وشرط الحذف كونه مكررا، متقدما أو متأخرا. ولا يخرج عن هذه القاعدة إلا إذا وُجد في أحد الجزأين حرف مضعف أو أحد أحرف العلة. وقد قام الباحث بتطبيق هذه الطريقة فوجدها مطردة. وذلك في واحد وعشرين اسما، هي:

(١) مقاييس اللغة، ابن فارس (١/ ٣٢٨ـ٣٢٩).

(٢) النحت في اللغة العربية، نهاد الموسىٰ، (ص٦٧).

(٣) انظر: مقاييس اللغة، ابن فارس (٣/ ٢٨٣).

(٤) السابق (٣/ ٣٥١).

(٥) السابق (٤/ ٥١٣).

(٦) السابق (٦/ ٧٢).

أولاً: المنحوت على فَعَلَّل:

حَبَرْتَكُ: خماسي مجرد عند الزبيدي[1]. يراه الباحث منحوتا على فَعَلَّل، صفة للصَّغِير الجِسْمِ، تكون من ثلاثيين، الأول (حبر) الدال على صغر الجسم[2]، فالحَبَرْبَرُ: الجملُ الصَّغيرُ. والثاني (الحتك[3]) فالحَوْتَكُ: الصغير الجسم اللئيم، والحتك مشية القصير. وأثبت ثلاثة أحرف من الجزء الأول، ومن الجزء الثاني أَثبت الحرفين الثاني والثالث، واستغنىٰ عن الحرف الأول فيه لسبقه في الجزء الأول (ح ب ر.. ت ك).

حَبَرْقَص: خماسي مجرد عند الزبيدي[4]. يراه الباحث منحوتا على فَعَلَّل، صفة للجَمَل الصَّغِير، والرّجُل القَصِير الرَّدِيء، والحَبَرْقَصَةُ: المَرْأَةُ الصّغِيرَةُ الخَلْقِ، والحَبَرْقَصُ المُتَداخِلُ اللَّحْمِ القَمِيءُ، ونَاقَةٌ حَبَرْقَصَةٌ: كَرِيمَةٌ عَلَىٰ أَهْلِهَا، والحَبَرْقَصُ: وَلَدُ الحُرْقُوصِ ـ دوَيْبَّةٌ كالبُرْغُوثِ. تكوّن من ثلاثيين أولهما (حبر) الدال على صغر الخلقة، من قولهم: الحَبَرْبَرُ: الجملُ الصَّغيرُ. وثانيهما (رقص[5]) من قول العرب: رَقَصَ البَعِيرُ رَقْصاً إِذا أَسْرَعَ في سَيْرِه. والناقة الحبرقصة الكريمة على أهلها، اجتمع فيها صغر السن وإرقاصهم لها. والحبرقص ولد الحرقوص اجتمع فيه صغر السن مع قدرته على إحداث ألم بالمقروص يجعله يتحرك بحركات تشبه الرقص. أثبت ثلاثة أحرف من الجزء الأول، ومن الجزء الثاني أَثبت الحرفين الثاني والثالث، واستغنىٰ عن الحرف الأول فيه لسبقه في الجزء الأول (ح ب ر.. ق ص).

---

(١) انظر: تاج العروس (٧/ ١١٨).

(٢) انظر: السابق (٣/ ١٢٠).

(٣) انظر: السابق (٧/ ١١٨).

(٤) انظر: السابق (٤/ ٣٧٨).

(٥) انظر: السابق (٤/ ٣٩٩).

ونلحظ التشابه اللفظي والدلالي بين (حَبَرْقَص) و(حَبَرْقَس) و(حَبَرْقَش) فالحبرقس صفة للضَّئيل من الحُمْلانِ والبِكارَة، والصغيرُ الخَلْقِ في جميعِ الحَيوان. والحبرقش صفة للجَمَل الصَّغِير. وفيهما ما في حبرقص من الدلالة علىٰ صغر السن والسرعة، ويرجع تغير صورتهما إلىٰ الإبدال، فالسين مبدلة بالصاد [1] لتقارب المخرجين. والشين مبدلة بالسين[2].

حَفدْلَس: خماسي مجرد عند الزبيدي[3]. يراه الباحث منحوتا علىٰ فَعَلَّل، وصف للسَّوداء، والسوداء عند العرب خادمة أو أمة تجتمع فيها صفتان الخدمة من (الحفد[4]) وصفة السواد من (الدلس[5]) وهو الظلمة، ولدّت العرب منهما اسما خماسيا مركبا من ثلاثيين هما (حفد) و(دلس) أثبت ثلاثة أحرف من الأول، ومن الثاني أثبت الثاني والثالث، واستغنىٰ عن الأول من الثاني لسبقه في الأول، (ح ف د..ل س).

خَبَرْجَل: خماسي مجرد عند الزبيدي[6]. يراه الباحث منحوتا علىٰ فَعَلَّل، صفة، طائر الكُركِيّ، يُكْنَىٰ أَبا العَيزار؛ طائر طويل العنق تراه أَبداً في الماء الضَّحْضاح يسمىٰ السَّبَيْطَر[7] فمن صفات الكركي أنه طائر مهاجر يمر في هجرته بجزيرة العرب ويلجأ إلىٰ مناقع الماء الدائمة التي توصف بالخبراء، فوصفوه بخبرجل للإشارة إلىٰ ملازمته الخبر وعظم حجمه، وهذا الطائر ليس

(١) انظر: القلب والإبدال، ابن السكيت (١٤٢)، والتغير التاريخي للأصوات، آمنة الزعبي (٨٣)، ربما تخلصت الصاد من صفة التفخيم فتحولت إلىٰ سين ثم شين.

(٢) انظر: القلب والإبدال، ابن السكيت (٤٠-٤١)، والتغير التاريخي للأصوات، آمنة الزعبي (٨٤).

(٣) انظر: تاج العروس (٤/ ١٣٠).

(٤) انظر: السابق (٢/ ٣٧٣).

(٥) انظر: السابق (٤/ ١٥٣).

(٦) انظر: السابق (٧/ ٣٠٠).

(٧) انظر: السابق (ع ز ر) أبو العيزار (٣/ ٣٩٥).

من طيورهم، لذلك سموه أولا بخبريّ نسبة إلىٰ الأرض الخبراء، ثم وصفوه بالعظمة والجلالة لعظم خلقته فقالوا: خبرجل، أي طائر خبريّ جليل. ثم جعلوه لفظا واحدا علىٰ فَعَلَّل فقالوا: خبرجل. ونلحظ أن الأحرف الثلاثة من الجزء الأول أثبتت والثاني مضعف فلم يكرر ثانية استغناء بأوله (خ ب ر ج ل).

خَدَرْنَقُ: خماسي مجرد عند الزبيدي[1] بالدال. يراه الباحث منحوتا علىٰ فَعَلَّل، صفة ذكر العَناكِب أو العظيم منها. ومن صفات العنكبوت أنها تحدث في الضحية أثرين هما: الخدر والعجز عن الحركة؛ لذلك أراه منحوتا من ثلاثيين (الخدر[2]) و(الرنق[3]) أما الخدر فلأن سمُّه يحدث خدرا في ضحيته يصيبها بالرنق فلا تتمكن من الحركة أو الطيران. وجاء بالذال (خذرنق[4]) وبالزاي (خزرنق[5]) أثبت ثلاثة أحرف من الأول، ومن الثاني أثبت الثاني والثالث، واستغنىٰ عن الأول لسبقه في الأول. (خ د ر..ن ق).

سَفَرْجَل: خماسي مجرد عند سيبويه وجمهور اللغويين والصرفيين[6]. يراه الباحث منحوتا علىٰ فَعَلَّل، صفة في الأصل سمي بها، فاكهة شتوية قريبة من التفاح والكمثرىٰ، لونه أصفر، وفيه استطالة، يزداد عرض الثمرة في الجزء الأسفل منها. وفي السفرجل شيئان بارزان هما: اللون

(١) جاء في مقاييس اللغة، ابن فارس (٢/ ٢٥١): «أمَّا قولهم لذكَر العَناكب خَدَرْنَق فهذا من الكلام الذي لا يُعوَّل علىٰ مثله، ولا وجه للشُّغْل به». وفي المنتخب، كراع النمل (١١): خَدَنَّق.

(٢) انظر: تاج العروس (٣/ ١٧٠).

(٣) انظر: السابق (٦/ ٣٦٢).

(٤) انظر: القلب والإبدال، ابن السكيت، (ص٥٤).

(٥) انظر: السابق، (ص٥٨).

(٦) انظر: الكتاب، سيبويه (٤/ ٣٠١)، والمنصف، ابن جني (١/ ٣٠)، وأبنية الأسماء، ابن القطاع (٣١٦)، وارتشاف الضرب، أبو حيان (١/ ١٣٩)، وتاج العروس (٧/ ٣٦٧).

والشكل، فاللون أصفر، والشكل يشبه السجل - وهو الدلو - وتقول العرب للضَّرْع الممتلئ: سَجْل[1]. ولعل العرب وَلَّدت سفرجلًا منهما بعد أن لحظت أن الثمار صفر كالسجل. فسفرجل منحوت من ثلاثيين أولهما (صفر) الدال علىٰ اللون أبدلت الصاد بالسين[2] وثانيهما (سجل) وهو الدلو، وكأنهم شبهوا الثمرة بالسجل الأصفر، ونحتوا لفظا واحدا علىٰ فَعلّل للتعبير عن هذه الثمرة. وأثبت ثلاثة أحرف من الأول، ومن الثاني أثبت الثاني والثالث، واستغنىٰ عن الأول لتقدم ذكره (س ف ر..ج ل).

شَبَرْبَص: خماسي مجرد عند الزبيدي[3]. يراه الباحث منحوتا علىٰ فَعَلَّل، صفة للجمل الصغير. من (الشبر) الدال علىٰ القصر، ويدل علىٰ ذلك أن (شبر) الثلاثي يدل علىٰ صغر الحجم و«من المَجَاز: هو قَصِيرُ الشِّبْرِ إذا كان مُتَقَارب الخَلْق»[4] ومن (الشبص) الدال علىٰ تداخل الشيء في بعضه وتقارب أجزائه[5]. أثبتت أحرف الأول وحذف أول الثاني لتكرره (ش ب ر.. ب ص).

شَقَحْطَب: خماسي مجرد عند الزبيدي[6]. يراه الباحث منحوتا علىٰ فَعَلَّل، صفة الكَبْش الذي له قَرْنَانِ مُنْكَرَان أَوْ أَرْبَعَة، فقرنا الكبش تشبه شقي الحطب، فالأصل مركب إضافي (شقُّ حطب) وعلاقة الشبه واضحة بين قرني الكبش وشق الحطب. فهو منحوت من تركيب إضافي، كأنه شِقُّ حَطَب. وعومل معاملة الكلمة الواحدة فجمع علىٰ شقاحب وشقاحط، أثبت حرفين، وحذف الثالث لتكرره، ثم جاء بجميع أحرف الثاني (ش ق..ح ط ب).

---

(١) انظر: تاج العروس (٧/ ٣٧٠).

(٢) انظر: القلب والإبدال، ابن السكيت، (ص٤٢).

(٣) انظر: تاج العروس (٤/ ٤٠٠).

(٤) انظر: السابق (٣/ ٢٨٨).

(٥) انظر: السابق (٤/ ٤٠٠).

(٦) انظر: السابق (١/ ٣٢٤).

عَجَرْقَب: خماسي مجرد عند الزبيدي[1]. يراه الباحث منحوتا على فَعَلَّل، صفة للمريب الخبيث، الذي يكون شديد الحذر، مراقبا ما حوله، كثير الالتفات والنظر خلفه بثني عنقه، فالأصل عجر ورقب؛ لأن من معاني العَجْرُ: عَجَرَ عُنُقَه إِلىٰ كذا وكذا إِذا كان علىٰ وَجْهٍ فأَرَادَ أَن يَرْجِعَ عنه. أثبتت الأحرف الثلاثة من الأول وحذف أول الثاني لتكرره (ع ج ر..ق ب).

عَذَمْهَر: خماسي مجرد عند الزبيدي[2]. يراه الباحث منحوتا على فَعَلَّل، صفة للبلد الرَحْب الواسِع. من (العذا[3]) طيب الهواء، والعَذاة: الأرض الطَّيِّبَة البعيدة من الماءِ والوَخَمِ، ومن البُهْر[4]: ما اتَّسَعَ من الأَرض. فهو منحوت من (عذا) و(بهر) ثم صيغت الصفة على فَعَلَّل، وعوملت معاملة الكلمة الواحدة، وأثبت حرفان من الأول، وحذف الثالث لأنه حرف علة، ومن الثاني أثبت جميع أحرفه. فأصبح (عذبهر) ثم أبدلت الميم بالباء[5] لتقارب المخرجين (ع ذ...م ه ر).

كَبَرْتَل: خماسي مجرد عند الزبيدي[6]. يراه الباحث منحوتا على فَعَلَّل، صفة ذَكَر الخُنْفُساءِ، وَوَلَد الجُعَلِ، أو هو نَفْسُه. ومن صفات الخنفساء القصر والغلظ والشبه بكتلة، وهذه الدلالات يعبر عنها (الكتل[7]) ومن صفاته بطء حركته وهذه الدلالة يعبر عنها (الكبل[8]) وهي حركة المقيد. فهو منحوت من ثلاثيين هما (كبل) و(كتل) وأبدلوا الراء بلام (كبل) لتقاربهما في

(١) انظر: تاج العروس (١/ ٣٦٩).

(٢) انظر: السابق (٣/ ٣٩٠).

(٣) انظر: السابق (١٠/ ٢٣٨).

(٤) انظر: السابق (٣/ ٦٢).

(٥) انظر: القلب والإبدال، ابن السكيت (٧-٢٢).

(٦) انظر: تاج العروس (٨/ ٩٣).

(٧) انظر: السابق (٨/ ٩٤).

(٨) انظر: السابق (٨/ ٩٣).

المخرج[1]. وأثبت ثلاثة أحرف من الأول، ومن الثاني أثبت الثاني والثالث، واستغنىٰ عن الأول لسبقه في الأول (ك ب ر..ت ل).

ثانيًا: فَعْلَلِل:

سَعْسَلِق: خماسي مجرد عند الزبيدي[2]. يراه الباحث منحوتا علىٰ فَعْلَلِل، صفة لأم السعالي، من السعل[3]، فالسِّعْلاَةُ: الغُولُ أو سَاحِرة الجن أو أَخْبَثُ الْغِيلاَنِ. ومن السلق[4] الذي توصف به الذئبة والمرأة الجَريئة لخُبْثهما، ولعلهم وصفوا به السعلاة لأنها تشاركهما في صفة الخبث. أثبت الحرف الأول والثاني من الأول وحذف الثالث لتكرره وأثبتت أحرف الثاني الثلاثة (س ع..س ل ق).

صَهْصَلِق: خماسي مجرد عند سيبويه[5]. يراه الباحث منحوتا علىٰ فَعْلَلِل، صفة للشديد من الأصوات، وللعَجوز الصّخّابَة الشّديدة الصّوت. فهو يجمع بين صوتين هما: الصهل[6]، والصَلَق[7]، وكلاهما صوت شديد. فهو منحوتٌ من كَلمتين: من صهل وصلق[8]، أُثبت الحرفان الأول والثاني من الأول وحذف الثالث لتكرره ثم أثبتت الأحرف الثلاثة من الثاني (ص ه..صلق).

---

(١) انظر: القلب والإبدال، ابن السكيت (٥٠-٥٣).

(٢) انظر: تاج العروس (٦/ ٣٨١).

(٣) انظر: السابق (٧/ ٣٧٥).

(٤) انظر: السابق (٦/ ٣٨٢).

(٥) انظر: الكتاب، سيبويه (٤/ ٣٠٢)، والمنصف، ابن جني (١/ ٣١)، وتاج العروس (٦/ ٤١٣).

(٦) انظر: تاج العروس (٧/ ٤٠٩).

(٧) انظر: السابق (٦/ ٤١٤).

(٨) انظر: مقاييس اللغة، ابن فارس (٣/ ٣٥١).

ثالثًا: فُعَلِّل:

خُزَعْبِل: خماسي مجرد عند الزبيدي[1]. يراه الباحث منحوتا على فُعَلِّل، صفة الباطِلُ والعَجَبُ والأضحوكة، فالخزعبلات روايات وحكايات فيها أحداث ضخمة، وهي منقطعة، مخترعة لا سند لها. من الخزع[2] فالخُزَاعَة بالضَّمِّ: القِطْعَة تُقْتَطَعُ. والْعَبَل[3]: الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. والأعجوبة والأضحوكة حديث عجيب منقطع لا سند له. أثبتت أحرف الأول، وحذف أول الثاني لأنه مكرر (خ ز ع..ب ل).

رابعًا: فِعْلَلّ:

إِرْدَخْل: خماسي مجرد عند الزبيدي[4]. يراه الباحث منحوتا على فِعْلَلّ، صفة تدل على العظمة والضخامة، فتكون جسدية للضخم السمين، وذهنية لمن يبرع في القيام بأمر عظيم ضخم، منحوت من الأرّ الدال على السوق والطرد[5]، وما في ذلك من شدة وقوة بدنية تتناسب مع ضخامة الجسم، ومن الدخل[6] الدال على القوة الذهنية باستنتاج ما بطن وغمض من الأمور. ورد «فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ قِيلَ لَهُ: مَنِ انْتَخَبَ هَذِهِ الْأَحَادِيث، قَالَ: انْتَخَبَهَا رَجُلٌ إِرْدَخْل. الإِرْدَخْل: الضَّخْمُ. يُرِيدُ أَنَّهُ فِي الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ بِالْحَدِيثِ ضَخْمٌ كَبِيرٌ»[7]. أثبت حرفان من الأول وحذف الثالث لأنه مضعف ثم أثبت أحرف الثاني (إ ر.. د خ ل).

---

(١) انظر: تاج العروس (٧/ ٣٠٣). وقد جاء على لغة أخرى (خَزَعْبَل).

(٢) انظر: السابق (٥/ ٣١٧).

(٣) انظر: السابق (٨/ ٣).

(٤) انظر: السابق (٧/ ٢٠٥).

(٥) انظر: السابق (٣/ ١١).

(٦) انظر: السابق (٧/ ٣٢٠).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير (١/ ٣٧).

جِرْدَحْل[1]: علىٰ فِعْلَلّ، الوادي، والضخم من الإبل. والوادي فضاء منبسط واسع. والإبل الجريدة هي الخيار الشداد. ويراه الباحث منحوتا من صفتين الأولىٰ الجرد[2]، فالوادي قد يُجرد نباته في شدة الحرّ، والجحل يدل علىٰ عظم الشيء[3]. أثبتوا الأحرف الثلاثة من الأول وحذفوا الأول من الثاني لأنه مكرر (ج ر د.. ح ل).

حِنْبَتْرُ: خماسي مجرد[4]. علىٰ فِعْلَلّ، الشدة، يراه الباحث منحوتا من الحنب ومنه تحنيب الخيل[5]، والحتر من إحْتَار العقدة إذا أحكم عقدها[6]. أثبتوا الأحرف الثلاثة من الأول وحذفوا الأول من الثاني لأنه مكرر (ج ن ب.. ت ر).

غِرْزَحْلَة: أو غرزحنة خماسي مجرد عند الزبيدي[7]. يراه الباحث منحوتا علىٰ فِعْلَلّ، صفة للعصا، من الغرز لأن العصا تغرز في الأرض ليتوكأ عليها[8]، ومن الزحل[9] أو الزحن الدال علىٰ الحركة ببطء[10]. أثبتوا أحرف الأول وحذفوا أول الثاني لأنه مكرر (غ ر ز.. ح ل).

---

(١) انظر: تاج العروس (٧/ ٢٥٦).

(٢) انظر: السابق (٢/ ٣١٧).

(٣) انظر: مقاييس اللغة، ابن فارس (١/ ٤٢٨).

(٤) انظر: الكتاب، سيبويه (٤/ ٣٠٢)، وتاج العروس (٣/ ١٥٩).

(٥) انظر: مقاييس اللغة، ابن فارس (٢/ ١٠٨).

(٦) انظر: السابق (٢/ ١٣٣).

(٧) انظر: تاج العروس (٨/ ٤٣).

(٨) انظر: مقاييس اللغة، ابن فارس (٤/ ٤١٦) «يدل علىٰ رز الشيء في الشيء».

(٩) انظر: تاج العروس (٧/ ٣٥٥).

(١٠) انظر: مقاييس اللغة، ابن فارس (٣/ ٤٩).

قِرْصَعْنَة: خماسي مجرد عند الزبيدي[1]. يراه الباحث منحوتا على فِعْلَلّ، نبات شوكي[2]، وهو أنواعٌ: منه نوعٌ طويلٌ سَبْطٌ، ونوعٌ أبيضُ كثيرُ الورقِ، حادُّ الشَّوْكِ، كأَنَّهُ حَرْشَفَةٌ طويلَةٌ. هذا الوصف مأخوذ من شوك هذه النبتة، وأبرز صفاته أنه يقرص من يلامسه، وأنه طويل الأطراف حادها. فالقرصعنة من القرص، والصعن[3] الذي يدل على ما استدق وطال. أثبتوا أحرف الأول وحذفوا أول الثاني لأنه مكرر (ق ر ص.. ع ن).

قِرْطَعْبَةٌ: وقُرُطْعُبَةٌ وقُرَطْعَبَةٌ خماسي مجرد[4]. يراه الباحث منحوتا على فِعَلّل، يأتي في سياق النفي، ويدل على عدم وجود شيء. منحوت من القرط والقِرْطِيط: «الشَّيْء اليَسِير، فما جَادَ فُلانٌ بقِرْطِيطَةٍ: أَي بَشَيْءٍ يَسِيرٍ»[5]. ومن الطعب «ما به من الطَّعْبِ شيءٌ أَي ما به شيء من اللَّذة والطِّيبِ»[6] فكلا اللفظين استعملا مثل قرطعب في سياق النفي، ويدلان على عدم وجود شيء. أثبت الأحرف الثلاثة من الأول، وحذف الحرف الأول من الثاني لتكرره (ق ر ط.. ع ب).

قِرْطَعْن: خماسي مجرد عند الزبيدي[7]. يراه الباحث على فِعْلَلّ، له دلالتان: ما عليه قرطعنة أي شيء، والأحمق. أما الأول فيحتمل أن يكون الأصل فيه (قرطعب) للتوافق في الدلالة واللفظ، ويكون مجيء النون في موضع الباء من أخطاء السمع أو على توهم التنوين. أما دلالة الأحمق

(١) انظر: تاج العروس (٩/ ٣١٠).

(٢) يسمى شُوَيْكَةُ إبراهيمَ.

(٣) انظر: تاج العروس (٩/ ٢٥٩).

(٤) انظر: الكتاب، سيبويه (٤/ ٣٠٢)، ويراه اسما، وأراه صفة للشيء اليسير الذي لا يكاد يذكر. وتاج العروس (١/ ٤٢٧).

(٥) تاج العروس (٥/ ٢٠٣).

(٦) السابق (١/ ٣٥٥).

(٧) انظر: السابق (٩/ ٣١٠).

فتحتمل أن تكون من القرطعب لاستهانة الناس به. أو تكون من قَرْدَع[1] الدالة علىٰ المرأة البلهاء جُعلت صفة للرجل وزيدت النون للمبالغة[2]، وأبدلت الدال طاء لتقارب المخرجين[3].

***

المبحث الثالث
المُعَرَّب

التعريب هو إلحاق الألفاظ المأخوذة من اللغات الأخرىٰ بأبنية كلمات عربية معروفة[4]. قال الجوهري: «وتعريب الاسم الأعجميِّ: أن تتفوَّه به العربُ علىٰ مِنهاجها، تقول: عَرَّبته العربُ وأعربته أيضاً»[5] وذهب سيبويه إلىٰ أن العرب تلحق الأعجمي بأبنيتها قال: «لما أرادوا أن يعربوه ألحقوه ببناء كلامهم، كما يلحقون الحروف بالحروف العربية»[6] واشترط الجواليقي أن يكون المعرب مستعملا في عصور الاستشهاد[7]. ولَا يحكم عَلىٰ الألفاظ المعربة أَنَّهَا مُشْتَقَّة[8]. وقد ورد منه علىٰ أبنية الخماسي المجرد المتفق عليها اثنا عشر اسما:

(١) انظر: تاج العروس (٥/ ٤٦٠).

(٢) العرب تزيد في آخر الاسم ألفا ونونا للتعبير عن المذكر مثل عُقْرُبان لذكر العقارب، وأفعوان لذكر الأفاعي، وضِبْعان لذكر الضباع انظر المذكر والمؤنث، ابن الأنباري (١/ ١١٦ـ١١٨).

(٣) القلب والإبدال، ابن السكيت، (ص٤٧).

(٤) آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة، غنيم، أحمد كمال، (ص١٥).

(٥) الصحاح، الجوهري (١/ ١٧٩).

(٦) انظر: الكتاب (٤/ ٣٠٣ـ٣٠٤).

(٧) انظر: المعرب، الجواليقي (٩١).

(٨) انظر: تاج العروس (١/ ٩).

أولاً: فَعَلَّل:

بَنَفْسَجُ[1]: اسم جنس جمعي، الواحد منه بنفسجة، نبات بريٌّ، له زهر طيب الرائحة. معرب من الفارسية[2]، أصله (بنفسه) في الفارسية الحديثة، وفي الفارسية القديمة (فنفشك)[3] ومن طرق التعريب عند العرب زيادة الجيم في نهاية الكلمات المعرَّبة، كما قالوا في موزة بمعني الخف موزج.

دَمَهْكَرُ[4]: أَي الآخِذُ بالنَّفَسِ، فارسيٌّ مُعَرَّبُ دَمَه كِير، فَدَم هو النَّفَس وكِير بمْعَنىٰ الآخذ.

زَبَرْجَدُ[5]: جَوْهَرٌ معروف، وهو من أَنواع الزُّمُرّد. وقد قلبوه قلبا مكانيًّا فقالوا فيه: الزَّبَرْدَجُ[6].

شَمَخْتَر[7]: اللئيمُ المنحوسُ، مُعرَّب شُوم اختر، أي منحوس الطالعِ، شُوم: النحسُ واختْر: النجْمُ ويعنون به الطالعَ، وقد قلبوه قلبا مكانيًّا فقالوا: خَمَشْتَر.

فَرَزْدَق[8]: الرّغيفُ الذي يسْقُطُ في التّنّورِ أو هو فُتات الخُبْزِ «وقال الفَرّاءُ: يُقال للجَرْدَقِ[9]

---

(١) انظر: تاج العروس (٢/ ١٠).

(٢) انظر: المعرب، للجواليقي (٢٠٤).

(٣) انظر: السابق (٢٠٤).

(٤) انظر، تاج العروس (٣/ ٢١١).

(٥) انظر: السابق (٢/ ٣٦٣).

(٦) ذكر ابن جني في الخصائص (١/ ٦٢)، أن زبردجا مقلوب عن زبرجد. وذكر ابن دريد أنه عربي في جمهرة اللغة (٣/ ٣٧٠). وانظر: المعرب، الجواليقي (٣٥٧)، وتاج العروس (٢/ ٥١).

(٧) انظر: تاج العروس (٣/ ٣١٦).

(٨) انظر: السابق (٧/ ٤٣).

(٩) الجَرْدَقَةُ، بالفتح: الرَّغيفُ، مُعَرَّبُ: كَرْدَه. السابق (٦/ ٣٠٥).

العظيم الحُروف: فرَزْدَق فارسيّتُه برَازْدَه»[1]، وقال ابن فارس: إنه عربيٌّ منْحوت[2]. والأرجح قول من نقل أصله الفارسي.

نَبَهْرَج[3]: كالبَهْرَج، وهو الزَّيْف الرَّدِيءُ، وقيل: فِضَّةٌ رَدِيئةٌ. وهو مُعرَّب نَبَهْرَهْ[4].

ثانيًا: فُعَلِّل:

بُرْهُمن: عالم السمنية، وعابدهم[5]. من براهم وبراهما وبراهمن إله الهندوس، والبرهمانية ديانة الهند القديمة[6]، وبرخمنين من حكماء الهند[7]. ولا علاقة له بالجذر العربي بره.

ثالثًا: فَعْلَلِل:

لم يرد عليه شيء.

رابعًا: فِعْلَل:

إِسْفَنْطُ[8]: المُطَيَّبُ من عَصيرِ العِنَبِ، أو ضرب من الأشربة، ذكر الجوهري أنه فارسي معرَّب[9]، وقال الأصمعي الخمر بالرومية[10]. وذهب ابن الأعرابي إلىٰ أنها عربية. ورجح الزبيدي

---

(١) تاج العروس (٧/ ٤٣).

(٢) انظر: مقاييس اللغة، ابن فارس (٤/ ٥١٣).

(٣) انظر: تاج العروس (٢/ ١٠).

(٤) انظر: المعرب، الجواليقي (١٦١).

(٥) انظر: تاج العروس (٩/ ١٣٩).

(٦) انظر: الملل والنحل، الشهرستاني (٣/ ٩٦).

(٧) انظر: السابق (٣/ ١٠٧).

(٨) انظر: تاج العروس (٥/ ١٧٤).

(٩) ينظر: الصحاح، الجوهري (٣/ ١١٣١). وورد الإسفنط في المعرَّب، الجواليقي، (ص١١).

(١٠) انظر: الصحاح (٣/ ١١٣١).

أنها رومية. فتكون كل أحرفها أصول. والإِصْفَنْطُ لُغَةٌ في الإِسْفَنْطِ[1]. وذهب محقق المعرب أن أصلها يوناني[2]

إِصْطَبْل[3]: موقف الدواب. أَعْجَمِي[4] تَكَلَّمَتْ به العَرَبُ، أصله لاتيني[5]. وجميع أحرفه أصول.

شِطْرَنْج[6]: لُعبة تلعب علىٰ رقعة. اختلف في أصله فقيل عربي من الشطر أو التسطير، وهو فارسي معرب، كسرت شينه ليوافق أمثلة العرب فليس فيها فَعْلَلّ[7]. وذكر محقق المعرب أنه بالفارسية الحديثة شترنك[8]. فجميع أحرفه أصول.

هِنْزَمْن[9]: الجماعة، أو مجلس الشرب، أو عيد من أعياد العجم. معرب هنجمن أو أنجمن. ويقال هنزمر وهيزمن. ولحظ البحث تعدد صور المعرّب الواحد، وتعرضه للقلب المكاني أو الإبدال اللغوي، فقلب مكانيًا في مثل زَبَرْجَد، قالوا فيه:زَبَرْدَجُ. وشَمَخْتَر قالوا فيه: خَمَشْتَر. ووقع فيه إبدال بين الزاي والجيم مثل هنزمن وهنجمن، وبين الهاء والهمزة (هنجمن أو أنجمن)، وبين النون والياء في موضع الحرف الثاني، وبين الراء والنون في موضع الحرف الأخير.

(١) انظر: تاج العروس (٥/ ١٧٤).

(٢) انظر: حاشية المعرب، الجواليقي، (ص١١١).

(٣) انظر: تاج العروس (٧/ ٢٠٨)، وجمهرة اللغة، ابن دريد (٣/ ٣١١).

(٤) انظر: المعرب، الجواليقي، (ص١١٢).

(٥) انظر: حاشية المعرب، الجواليقي (ص١١٢).

(٦) انظر:تاج العروس (٢/ ٦٤-٦٥).

(٧) انظر: المعرب، الجواليقي (ص٤١٤).

(٨) السابق (ص٤١٥).

(٩) انظر: تاج العروس (٩/ ٣٦٨)، والمعرب، الجواليقي مقدمة المحقق، (ص٣٤).

وكثرة التغيرات اللغوية سببها عدم معرفة العربي لأصل الكلمة. قال أبو عمر الجرمي: وربما خلطت العرب في الأعجمي إذا نقلته إلىٰ لغتها»[1].

* * *

الخاتمة

عود علىٰ بدء، فهذا البحث يمثل المرحلة الأولىٰ في تأصيل الخماسي المجرد في تاج العروس، وسيليه ـ إن شاء الله ـ بحثان، أولهما لمزيد الخماسي، وثانيهما للظواهر اللغوية فيه وفي مزيده.

ومن أهم نتائج هذا البحث الآتي:

أولاً: الكشف عن أن العربية لم تخالف طبيعتها التي تميل للإيجاز، وظهر من دراسة ثلاثة وثمانين اسما أن ما وصفه اللغويون بالخماسي المجرد ليس كله خماسيًّا مجردًا، ولكنه ينقسم إلىٰ ثلاثة أقسام:

القسم الأول: ثلاثي الأصل أو رباعيٌّه، زيد عليه حرفان من أحرف الزيادة أو ما أشبهها. أو وقع فيه تكرير وزيادة. أو رباعي زيد فيه حرف واحد. وهو أكبر الأقسام وأكثرها مادة لغوية، وعدد الأسماء فيه أربعة وأربعون اسما.

القسم الثاني: منحوت جاء علىٰ أبنية الخماسي المجرد المتفق عليها، وهذا النحت يتفق مع ميل العربية للإيجاز، فقد بنت من لفظين لفظا واحدا علىٰ الأبنية التي اتفق أنها للخماسي المجرد، وعدد الأسماء واحد وعشرون اسما. وهذا النحت كان وفق قاعدة مطردة وليس عشوائيا، فالمحذوف هو الحرف الذي يكون حلقة الوصل بين اللفظين أي الثالث من الأول، أو الأول من الثاني إذا كانت جميع الأحرف صحيحة، أما إذا وجد حرف علة في أحد اللفظين

(١) المعرَّب، الجواليقي، (ص٩٨).

فالحذف واجب له؛ لأن الخماسي ليس فيه حرف علة.

القسم الثالث: المعرب وهو أقل من القسمين السابقين، فعدد الأسماء فيه اثنا عشر اسمًا، وفيه يتبين ميل العربية للإيجاز بمعاملتها للأعجمي معاملة اللفظ الواحد، فأغلب الألفاظ الأعجمية المعربة التي جاءت علىٰ أبنية الخماسي ذات أصول مفردة طويلة أو مركبة من جزأين. وبذلك تكون العربية قد أرست دعائم استمرارها وتطورها، وأظهرت قدرتها علىٰ مواجهة كل المستجدات باستعمالها الاشتقاق والنحت والتعريب.

ثانيًا: ظهر أن اللغويين ومنهم الزبيدي كان هدفهم جمع كل ما سمعوه، ونتج عن ذلك إثباتهم ما خالف ضوابط العربية مثل الكَشَعْثَج ـ بالشين والثَّاءِ المثلّثة بينهما عين مهملة ـ وكذا «الكَشَعْظَج ـ بالظَّاءِ بدل المثلّثة ـ لفظانِ» قال الزبيدي: «مُوَلَّدانِ»[1] ولكنه لم يَذكُرْ دلالتهما. ونلحظ أنهما خاليان من أحرف الذلاقة، وهذا يدل علىٰ أنهما ليسا بعربيين.

وأثبتوا ألفاظًا ا دون دلالاتها مثل خَذَعْرَب[2]. وأثبت الزبيدي مجموعة كبيرة من أعلام الأماكن دون إشارة لأصولها مثل: بَلَقْطَر[3] قريةٌ بالبُحَيْرةِ من أعمالِ مِصرَ، وزمخشر[4] بلدة صغيرة بنواحي خوارزم، وعَفَرْقَس[5] وقيل: بضمِّ القَافِ: اسمُ وادٍ، وقَفَرْجَل[6]: عَلَمٌ. وأعلام الأماكن هذه موجودة ببلاد فتحها المسلمون، وليست من بلاد العرب، مما يؤيد احتمال كونها غير عربية الأصل.

---

(١) تاج العروس (٢/ ٩١).

(٢) نقله ابن دريد وقال: «زَعَمُوا، ولا أَدْرِي ما صِحَّتُه». جمهرة اللغة (٣/ ٣٧١)، وتاج العروس (١/ ٢٢٩).

(٣) انظر: تاج العروس (١/ ٦١).

(٤) انظر: السابق (٣/ ٢٤٢)، وهو أعجمي جاء علىٰ أبنية العربية.

(٥) انظر: السابق (٤/ ١٩٤).

(٦) انظر: السابق (٨/ ٨٤).

ثالثًا: كشف البحث عن أهمية الدلالة في بيان أصل كثير مما وصف بالخماسي المجرد، وأبرز التغيرات اللغوية مثل القلب المكاني والإبدال اللغوي، فمن القلب المكاني خمشتر وشمختر، ومما اجتمع فيه القلب والإبدال خرنفج وخرفنج وخفرنج وخربج وخبرنج وقلهمس وقلهزم. أما الإبدال اللغوي فمثل حندلس بالحاء والخاء وقذعمل بالذال والدال. وقد يأتي اللفظ علىٰ بنائين متفق عليهما مثل خَزَعْبَل جاء مثل سفرجل وقُذَعْمل، ومثله خبعثن. وسيُفرد للتغيرات اللغوية في الخماسي المجرد ومزيده بحث منفرد.

رابعًا: هجر الخماسي: أكثر الخماسي المذكور في المعجمات قد هُجر، ولا يستعمل منه اليوم إلا ألفاظ قليلة لا زالت مرتبطة بحياة الناس وبيئتهم، فالفرزدق صفة الشاعر الأموي المشهور، والبنفسج والزبرجد والشطرنج والإصطبل معربات لا زالت مستعملة، وبقاؤها مرتبط باستمرار الحاجة إليها. إضافة إلىٰ أن العلاقة بين طول الكلمة وشيوعها هي علاقة سالبة، فكلما ازداد طول الكلمة ازدادت احتمالات هجرها[1].

خامسًا: اتضح أن العرب تستعمل أغلب ما جاء علىٰ خمسة من غير حرف علة صفة سواء أكان مشتقًّا أم منحوتا، أما المُعَرَّب فقد جاء اسما وصفة.

التوصيات:

يوصي البحث بالاهتمام بنظرية أخوات العشرة (المشبهة بحروف الزيادة) التي أطلقها المتقدمون، فقد ظهر للباحث أن الراء قريبة من اللام ويدل الاشتقاق علىٰ زيادتها كاللام. ويؤكد علىٰ أهمية إعادة ضبط القواعد الصرفية في أبواب الزيادة، مثل زيادة النون ثانية، واللام طرفا، والهاء ثالثة.

---

(١) انظر: بحث العلاقة بين طول الكلمة وشيوعها، الخولي محمد علي في مجلة العلوم التربوية جامعة الملك سعود، مجلد (٥)، العدد الأول، ١٩٨٣م، (ص١١٥).

قائمة المصادر والمراجع

(١) أبنية الإلحاق في الصحاح القرني، مهدي علي، ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ٢٠٠١م.

(٢) أبنية الأسماء والأفعال والمصادر، لابن القطاع، علي بن جعفر، تحقيق: عبد الدايم، أحمد ط١، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٩٩م.

(٣) ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان، محمد، تحقيق: عثمان رجب، ط١، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٩٩٨م.

(٤) أسطورة حروف الزيادة العشرة المجموعة في قولهم: (سألتمونيها) الصاعدي، عبد الرزاق مقال نشر في موقع مجمع اللغة العربية الافتراضي يوم الخميس ٢٨ أبريل ٢٠١٦م.

(٥) أصل ما زاد على ثلاثة عند ابن فارس من خلال معجم مقاييس اللغة، السحيمي، سلمان، ط١، مطبوعات جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤٢٦هـ.

(٦) الأصول في النحو لابن السراج، إبراهيم، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨٥م.

(٧) أصول الجذور الرباعية في لسان العرب، الخماش، سالم، ط١، السعودية: مطبوعات مركز كلية بحوث الآداب جامعة الملك عبد العزيز، رقم (٢٨)، ١٤٣١هـ.

(٨) الأعلام، للزركلي، ط١٥، دار العلم للملايين، بيروت، ٢٠٠٢م.

(٩) الأفعال، لابن القطاع، علي بن جعفر، ط١، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٣م.

(١٠) آليات التعريب وصناعة المصطلحات الجديدة، غنيم، أحمد كمال، ط١، إصدارات مجمع اللغة العربية الفلسطيني المدرسي، غزة، ٢٠١٤م.

(١١) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، لأبي البركات الأنباري، عبدالرحمن، ط١، المكتبة العصرية، ٢٠٠٣م.

(١٢) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للسيوطي، عبد الرحمن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، د.ط، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٦٤م.

(١٣) البنية الخماسية بين التصور والتمثيل، نعجة، سهىٰ فتحي، المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها، المجلد الخامس، العدد الأول، ٢٠٠٩م، (ص١١ ـ ٤٠).

(١٤) تاج العروس للزبيدي، محمد، ط١، مصر، المطبعة الخيرية، ١٣٠٦هـ.

(١٥) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، لابن مالك، محمد، تحقيق: محمد كامل بركات، د.ط، دار الكاتب العربي، بيروت، ١٩٦٧م.

(١٦) التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه، عبد التواب، رمضان، ط٣، مكتبة الخانجي، القاهرة ١٩٩٧م.

(١٧) التطور النحوي للغة العربية، برجشتراسر، عناية: عبد التواب، رمضان، د.ط، مكتبة الخانجي، مصر، ١٩٨٢م.

(١٨) تهذيب اللغة، للأزهري محمد، تحقيق: أحمد عبد العليم البردوني، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، د.ت.

(١٩) جمهرة اللغة، لابن دريد، محمد، د.ط، بيروت، دار صادر، د.ت.

(٢٠) حاشية الصبان علىٰ شرح الأشموني، للصبان، علي، د.ط، دار الفكر، بيروت، د.ت.

(٢١) الخصائص، لابن جني، عثمان، تحقيق: محمد علي النجار، د.ط، القاهرة المكتبة العلمية، د.ت.

(٢٢) الخماسيّات اللغوية وآثارها في العربية، سالم، مصطفىٰ عبد الحفيظ، ط١، المكتبة التجارية، مكة المكرمة، ١٩٩١م.

(٢٣) دراسة إحصائية لجذور معجم الصحاح باستخدام الكومبيوتر، موسىٰ، علي حلمي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٨م.

(٢٤) دراسة إحصائية لجذور معجم تاج العروس باستخدام الكومبيوتر، موسىٰ، علي حلمي، وشاهين عبد الصبور. ط١، جامعة الكويت، الكويت ١٩٧٣م

(٢٥) الزاهر في معاني كلمات الناس، لابن الأنباري، محمد، تحقيق: حاتم الضامن، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٢م.

(٢٦) زبدة الأقوال في شرح لامية الأفعال، لابن الناظم، بدر الدين، تحقيق: حسين ناصر، ط١، دار الكتب العربية، ١٩٩٢م.

(٢٧) سر صناعة الإعراب، لابن جني، عثمان، تحقيق: حسن هنداوي، ط١، دمشق، دار القلم، ١٩٨٥م.

(٢٨) شرح التصريف، للثمانيني، عمر، تحقيق: إبراهيم سليمان البعيمي، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٩٩٩م.

(٢٩) شرح الشافية، للرضي، محمد، تحقيق: محمد نور الحسن، ومحمد الزفزاف، ومحيي الدين عبد الحميد، محمد، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٢م.

(٣٠) شرح المفصل، لابن يعيش، علي، ط١، عالم الكتب، بيروت، د.ت.

(٣١) شفاء العليل فيما في كلام العرب من الدخيل، للخفاجي، أحمد، تحقيق: محمد كشاش، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٨م.

(٣٢) الصاحبي، لابن فارس، أحمد، تحقيق: عمر الطباع، ط١، مكتبة المعارف، بيروت، ١٩٩٣م.

(٣٣) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري، إسماعيل، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط٤، بيروت، دار العلم للملايين، ١٩٨٧م.

(٣٤) ظاهرة الإبدال اللغوي، للبواب، علي حسين، ط١، الرياض، دار العلوم، ١٩٨٤م.

(٣٥) ظاهرة القلب المكاني في العربية، للحموز، عبد الفتاح، ط١، دار عمار عمّان، ١٩٨٦م.

(٣٦) العربية الفصحىٰ نحو بناء لغوي جديد، فليش، هنري، تعريب وتحقيق: شاهين، عبد الصبور، ط٢، مكتبة الشباب، مصر، ١٩٩٧م.

(٣٧) العلاقة بين طول الكلمة وشيوعها، الخولي، محمد علي، مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود، مجلد٥، العدد الأول، ١٩٨٣م (ص١١١ ـ ١٢٥).

(٣٨) العين، للخليل بن أحمد، تحقيق: مهدي المخزومي، وإبراهيم السامرائي، د.ط، مكتبة الهلال، د.ت.

(٣٩) الفعل زمانه وأبنيته، السامرائي، إبراهيم، ط٣، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٩٨٣م.

(٤٠) في علم الأصوات المقارن التغير التاريخي للأصوات في اللغة العربية واللغات السامية، الزعبي، آمنة، ط٢، دار الكتاب الثقافي، الأردن، ٢٠٠٨م.

(٤١) القلب والإبدال، لابن السكيت، يعقوب، نشره هفنز (مجموعة الكنز اللغوي)، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٠٣م.

(٤٢) كتاب سيبويه، عمرو، تحقيق: عبد السلام هارون، ط٣، بيروت، عالم الكتب، ١٩٨٣م.

(٤٣) لسان العرب، لابن منظور، محمد، د.ط، بيروت، دار لسان العرب، د.ت.

(٤٤) اللغة العربية معناها ومبناها، حسان، تمام، د.ط، دار الثقافة، المغرب، ١٩٩٤م.

(٤٥) المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة، لابن جني، عثمان، تحقيق: حسن هنداوي، ط١، دار القلم، دمشق، ١٩٨٧م.

(٤٦) محاضرات في علم اللغة الحديث، لأحمد مختار عمر، ط١، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٥م.

(٤٧) المحكم والمحيط الأعظم، لابن سيده، علي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠م.

(٤٨) مدخل إلىٰ نحو اللغات السامية المقارن، لسباتينو موسكاتي، وأدفارد أولندورف، وأنطون شيتلر، وفلرام فون زودن، ترجمة: مهدي المخزومي، وعبد الجبار المطلبي، ط١، بيروت عالم الكتب، ١٩٩٩م.

(٤٩) المذكر والمؤنث، لابن الأنباري، محمد، تحقيق: طارق الجنابي، ط٢، دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٨٦م.

(٥٠) المساعد علىٰ تسهيل الفوائد، لابن عقيل، عبد الله، تحقيق: محمد كامل بركات، ط١، جدة، دار المدني، ١٩٨٤م.

(٥١) معالم دارسة في الصرف، عمايرة، إسماعيل، ط٢، عمان، دار حنين، ١٩٩٣م.

(٥٢) المعرب من الكلام الأعجمي، الجواليقي، موهوب بن أحمد، تحقيق: ف. عبد الرحيم، ط١، دار القلم، دمشق، ١٩٩٠م.

(٥٣) المغني في تصريف الأفعال، عضيمة، محمد عبد الخالق، ط٣، مصر، دار الحديث، ١٩٦٢م.

(٥٤) مقاييس اللغة، لابن فارس، تحقيق: عبد السلام هارون، ط٢، مصر، مطبعة البابي الحلبي، ١٩٧٢م.

(٥٥) المقتضب، للمبرد، محمد، تحقيق: عضيمة، عبد الخالق، د.ط، عالم الكتب، بيروت، د.ت.

(٥٦) الملل والنحل، للشهرستاني، محمد، د.ط، مؤسسة الحلبي، د.ت.

(٥٧) الممتع الكبير، لابن عصفور، علي، ط١، مكتبة لبنان، لبنان، ١٩٩٦م.

(٥٨) المنتخب من غريب كلام العرب، لكراع النمل، أبي الحسن الهنائي، تحقيق: محمد بن أحمد العمري، ط١، مطبوعات مركز إحياء التراث بجامعة أم القرىٰ، مكة المكرمة، ١٩٨٩م.

(٥٩) المنصف، لابن جني، عثمان، تحقيق: إبراهيم مصطفىٰ، وعبد الله أمين، ط١، مطبعة البابي الحلبي، مصر، ١٩٥٤م.

(٦٠) منهج ابن فارس في تأصيل ما زاد علىٰ ثلاثة أحرف «دراسة نقدية في معجم مقاييس اللغة»، بحرة، سامر زهير، بحث منشور في مجلة دراسات في اللّغة العربية وآدابها فصلية، دولية، محكّمة، تصدرها جامعة سمنان الإيرانية، السنة الرابعة، العدد الرابع عشر، ٢٠١٣م (ص٤١ ـ٧٤).

(٦١) نشوء الفعل الرباعي في اللغة العربية عرض تحليلي لآراء القدماء ودراسات المحدثين، هريدي، أحمد، القاهرة: مكتبة الزهراء، ١٩٨٨م.

(٦٢) النحت في اللغة العربية، الموسىٰ، نهاد، ط١، دار العلوم، الرياض، ١٤٠٥هـ.

(٦٣) النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، المبارك، تحقيق: محمد الراوي، ومحمود الطناحي، ط١، المكتبة العلمية، بيروت، ١٩٧٩م.

***

List of Sources and References

(1) Abniyat Al-Ilhaq Fis-Sihah, Al-Qarni, Mahdi Ali, 1st ed., As-Rushd Bookstore, 2001.

(2) Abniyat Al-Asma Wal-Af'al Wal-Masadir, (Noun, Verb, and Root Structures), Ibn Al-Qatta', Ali Bin Jaafar, Edited by: Abdud-Dayim, Ahmad, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Masriah Printers, 1999.

(3) Irtishaf Ad-Darb Min Lisan Al-Arab, Aby Hayyan, Muhammad, Edited by: Uthman Rajab, 1st ed., Cairo, Al-Khanji Library, 1998.

(4) Ustoorat Huroof Az-Ziyadah A-Asharah Al-Majmooah fi Qawihim: (Sa'altumooniha), (The Legand of the Extra Ten Letters Combined Within (Sa'altumooniha)), As-Sa'idi, Abdur-Razaq, Published article in Mujamma' Al-Lughah Al-Arabiah website, Thursday, 28th April, 2016.

(5) Asl ma Zad ala Thalathah Inda Ibn Faris Min Khilal Mu'jam Maqaayees Al-Lughah, (The Origin of Words in Excess of Three Letters According to Ibn Fairs Through the Maqayees Al-Lughah Dictionary), As-Suhaimi, Salman, 1st ed., Umm Al-Qura University Publications, Makkah Al-Mukarramah, 1426H.

(6) A-Usool Fin-Nahuw, (The Origins in Grammar), Ibn As-Siraj, Ibrahim, Edited by: Abdul Hussain Al-Fatli, 1st ed., Ar-Risalah Foundation, Beirut, 1985.

(7) Usool Al-Juthoor Ar-Rubaiyyah fi Lisan Al-Arab, (The Origins of 4-Letter Roots in Lisan Al-Arab), Al-Khammash, Salim, 1st ed., Saudi: College of Arts King Abdul Aziz University Publications, no. 28, 1431H.

(8) Al-Aa'lam, Az-Zarkali, 15th ed., Dar Al-Ilm Lil Malayeen, Beirut, 2002.

(9) Al-Af'al, (Verbs), Ibn Al-Qatta', Ali Bin Jaafar, 1st ed., Book World, Beirut, 1983.

(10) Aaliyyat At-Ta'reeb wa Sina'at Al-Mustalahat Al-Jadidah, (The Mechanisms of Arabising Terms and Constructing New Ones), Ghunaim, Ahmad Kamal, 1st ed., Publocations of the Palestinian Arabic Language Organisation, Gaza, 2014.

(11) Al-Insaf fi Masa'il Al-Khilaf Baynan-Nahwiyyeen: Al-Basri'een Wal-Kufiyeen, (Equity in Matters of Dispute Between the Grammarians: the Basrites and the Kufis), Abi Al-Barakat Al-Anbari, Abdur Rahman, 1st ed., The Modern Bookstore, 2003.

(12) Bughyat Al-Wughat fi Tabaqat Al-Lughawiyeen Wan-Nuhat, As-Suyooti, Abdur Rahman, Edited by: Muhammad Abul-Fadl Ibrahim, (n,d), Al-Asriah Bookstore, Beirut, 1964.

(13) Al-Bunyah Al-Khumasiah Bayn At-Tasawwur Wat-Tamtheel, (The Five Letter Structure Between Visualisation and Representation), Na'jah, Suha Fathi, The Jordanian Journal of Arabic and Literature, 5th Volume, 1st issue, 2009, 11-40.

(14) Taj Al-Aroos, Az-Zubaidi, Muhammad, 1st ed., Egypt, Al-Khairiyyah Printers, 1306H.

(15) Tasheel Al-Fawa'id wa Takmeel Al-Maqasid, Ibn Malik, Muhammad, Edited by: Muhammad Kamil Barakat, (n,d), Dar Al-Katib Al-Arabi, Beirut, 1967.

(16) At-Tatawwur Al-Lughawi Mathahiruh wa Ilaluh wa Qawaninuh, (Linguistic Development: Manifestations, Reasons, and Rules), Abdut-Tawwab, Ramadhan, 3rd ed., Al-Khanji Bookstore, Cairo, 1997.
(17) At-Tatawwur An-Nahwi Lil-Lughan Al-Arabiah, Burgeshter Aasir, Supersion: Abdut-Tawwab, Ramadhan, (n,d), Al-Khanji Bookstore, Egypt, 1982.
(18) Tahtheeb Al-Lughah, Azhari Muhammad, Edited by: Ahmad Abdul Aleem Bardooni, Ad-Dar Al-Masiah for Authoring and Translation, Egypt, (n,d).
(19) Jamharat Al-Lughah, Ibn Draid, Kuhammad, (n,d), Beirut, Dar Sadir, (n,d).
(20) Hashiyat As-Sabban Ala Sharh Al-Ashmoony, As-Sabban, Ali, (n,d), Dar Al-Fikr, Beirut, (n,d).
(21) Al-Khasa'is, Ibn Jinny, Uthman, Edited by: Muhhamd Ali An-Najjar, (n,d), Cairo, Al-Maktabah Al-Ilmiyyah, (n,d).
(22) Al-Khumasiyyat Al-Lughawiyyah wa Aatharuha Fil-Arabiah, (Arabic Five-Letter Words and Their Effect on Arabic), Salim, Mustafa Abdul Hafith, 1st Edition, Library of Trade, Makkah AL-Mukarramah, 1991.
(23) Dirasah Ihsa'iyyah Lijuthoor Mu'jam As-Sihah Bistikhdam Al-Koputer, Musa Ali Hilb and Shaheem Abdus Sabur, 1978.
(24) Dirasah Ihsa'iyyah Lijuthoor Mu'jam Taj Al-Aroos Bistikhdam Al-Computer, (A Statistical Study on the Taj Al-Aroos Dictionary Through the Computer), Musa, Ali Hilmi, and Shaheen Abdus Sabur, 1st ed., Kuwait University, Kuwait, 1973.
(25) Az-Zahir fi Ma'ani Kalimat An-Nas, Ibn Al-Anbari, Muhammad, Edited by: Hatim Ad-Damin, 1st ed., Ar-Risalah Foundation, Beirut, 1992.
(26) Zubdat Al-Aqwal fi Sharh Lamiyyat Al-Af'al, Ibn An-Nathim, Badr Ed-Din, Edited by: Hussain Nasir, 1st ed., Dar Al-Kutub All-Arabiyyah, 1992.
(27) Sirr Sina'at Al-I'rab, Ibn Jinny, Uthman, Edited by: Hasan Hindawi, 1st ed., Damascus, Dar Al-Qalam, 1985.
(28) Sharh At-Tasreef, (Explanation of Conjugation), Ath-Thamaneeny, Umar, Edited by: Ibrahim Sulaiman Al-Buaimi, 1st ed., Ar-Rushd Bookstore, Riyadh, 1999.
(29) Sharh Ash-Shafiyah, Ar-Rady, Muhammad, Edited by: Muhammad Noor Al-Hasan, and Muhammad Az-Zafzaf, and Muhyi Ed-Din Abdul Hamid, Muhammad, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1982.
(30) Sharh Al-Mufassal, (The Explanation of Al-Mufassal), Ibn Ya'eesh, Ali, 1st ed., Aalam Al-Kutub, Beirut, 1982.
(31) Shifa'a Al-Aleel Feema fi Kitab Al-Arab Minad-Dakheel, Al-Khafaji, Ahmad, Edited by: Muhammad Kashash, 1st ed., Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1998.
(32) As-Sahibi, Ibn Faris, Ahmad, Edited by: Umar At-Tabba', 1st ed., Al-Ma'arif Bookstore, Beirut, 1993.
(33) As-Sihah Taj Al-Lughah wa Sihah Al-Gharbiah, Al-Jawhari, Ismaeel, Edited by: Ahmad Abdul Ghafoor Attar, 4th ed., Beirut, Dar Al-Ilm Lil Malayeen, 1987.
(34) Thahirat Al-Ibdal Al-Lughawi, (The Phenomenon of Linguistic Substitution), Al-Bawwab, Ali Hussain, 1st ed., Riyadh, Dar Al-Uloom, 1984.
(35) Thahirat Al-Qalb Al-Makani Fil-Arabiah, (The Switching Place Phenomenon in Arabic), Al-Hamooz, Abdul Fattah, 1st ed, Dar Amar Amman, 1986.

(36) Al-Arabiah Al-Fusha Nahwa Binaa Lughawi Jadid, (Towards a New Linguistic Construction in Classical Arabic), Flitch, Henry, Arabise and edit: Shaheen, Abdus Sabur, 2nd ed., Ash-Shabab Bookstore, Egypt, 1997.

(37) Al-Ilaqah Bayn Tool Al-Kalimah wa Shuyoo'iha, (The Relationship Between the Length of a Word and its Prevalence), Al-Khawli, Muhammad Ali, Journal of Educational Sciences, King Saud University, 5th volume, 1st issue, 1983, 111-125.

(38) Al-Ayn, (The Eye), Al-Khaleel Bin Ahmad, Edited by: Mahdi Al-Makhzoomi, and Ibrahim As-Samrani, (n,d), Al-Hilal Bookstore, (n,d).

(39) Al-Fi'l Zamanuh wa Abniyatuh, (The Time and Structure of a Verb), As-Samrani, Ibrahim, 3rd ed., Beirut, Ar-Risalah Foundation, 1983.

(40) Fi Ilm Al-Aswat Al-Muqaran At-Taghayyur At-Taareekhy lil-Aswat Fil-Lughah Al-Arabiah Wal-Lughat As-Samiyah, (Science of Comparative Sounds the Historic Change of Sounds in the Arabic Language and the Semitic Languages), Az-Zu'bi, Aaminah, 2nd ed., Dar Al-Kitab Ath-Thaqafi, Jordan, 2008.

(41) Al-Qalb Wal-Ibdal, (Switching and Substitution), Ibn As-Sakeet, Yaacub, Distributed by HFNZ (The Linguistic Treasure Group), Catholic Printing, Beirut, 1903.

(42) Kitab Seebawaih, (The Book of Seebawaih), Amr, Edited by: Abdus Salam Harun, 3rd ed., Beirut, Aalam Al-Kutub, 1983.

(43) Lisan Al-Arab, Ibn Manthoor, Muhammad, (n,d), Beirut, Dar Lisan Al-Arab, (n,d).

(44) Al-Lughah Al-Arabiah Ma'naha wa Mabnaha, (The Arabic Language: Meaning and Basis), Hassan, Tammam, (n,d), Dar Ath-Thaqafah, Morocco, 1994.

(45) Al-Mubhij fi Tafseer Asma Shu'ra Al-Hamasah, Ibn Jinny, Uthman, Edited by: Hasan Hindawi, 1st ed., Dar Al-Qalam, Damascus, 1987.

(46) Muhadharat fi Ilm Al-Lughah Al-Hadith, Lectures in the Science of Modern Language), Ahmad Mukhtar Umar, 1st ed., Aalam Al-Kutub, Cairo, 1995.

(47) Al-Muhkam Wal-Muheet Al-A'tham, Ibn Seedah, Ali, Edited by: Abdul Hamid Hindawi, 1st ed, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 2000.

(48) Madkhal ila Nahu Al-Lughat As-Samiyah Al-Muqaran, (An Introduction to the Comparative Grammar of the Semitic Languages, Sabatino Moscati, Adferd Olandrof, and Anthony Shetler, and FIlram Forn Zudan, Translation: Mahdi Al-Makhzoomi, and Abdul Jabbar Al-Matlabi, 1st ed., Beirut, Aalam Al-Kutub, 1999.

(49) Al-Muthakar Wal-Mu'annath, (The Masculine and the Feminine), Ibn Al-Anbari, Muhammad, Edited by: Tariq Al-Janabi, 2nd ed., Dar Ar-Ra'id Al-Arabi, Beirut, 1986.

(50) Al-Musa'id ala Tasheel Al-fawa'id, Ibn Aqeel, Abdullah, Muhammad Kamil Barakat, 1st ed., Jeddah, Dar Al-Madani, 1984.

(51) Ma'alim Dirasah Fis-Sarf, (A Study in Conjugation), Amayirah, Ismaeel, 2nd ed., Amman, Dar Hanin, 1993.

(52) Al-Muarrab Min Al-Kalam Al-A'jami, (The Arabised Words from Foreign Languages), Al-Jawaliqi, Mawhoob Bin Ahmad, Edited by: F. Abdur Rahim, 1st ed., Dar Al-Qalam, Damascus, 1990.

(53) Al-Mughni fi Tasreef Al-Af'al, (Al-Mughni in Verb Conjugation), Adheemah, Muhammad Abdul Khaliq, 3rd ed., Egypt, Dar Al-Hadith, 1962.
(54) Maqayees Al-Lughah, (The Language Standards), Ibn Faris, Edited by: Abdus Salam Harun, 2nd ed., Egypt, Al-Babi Al-Halabi Printers, 1972.
(55) Al-Muqtadhib, Al-Mubarrid, Muhammad, Edited by: Adheemah, Abdul Khaliq, (n,d), Aalam Al-Kutub, Beirut, (n,d).
(56) Al-Milal Wan-Nihal, (Religions and Deviations), Ash-Shahrstani, Muhammad, (n,d), Al-Halabi Foundation, (n,d).
(57) Al-Mumti' Al-Kabir, Ibn Asfoor, Ali, 1st ed., Lebanon Bookstore, Lebanon, 1996.
(58) Al-Muntakhab Min Kalam Gharib Al-Arab, Kira' An-Naml, Abil Hasan Al-Hana'ie, Edited by: Muhammad Ibn Ahmad Al-Umari, 1st ed., Publications for The Centre of Cultural Revival at Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, 1989.
(59) Al-Munsif, Ibn Jinny, Uthman, Edited by: Ibrahim Mustafa, and Abdullah Amin, 1st ed., Al-Babi Al-Halabi Printing, Egypt, 1954.
(60) Manhaj Ibn Faris fi Ta'seel ma Zaad ala Thalathat Ahruf (Dirasah Naqdiah fi Mujam Maqayees Al-Lughah), (The Methodology of Ibn Faris in Establishing Words in Excess of Three Letters: A Critical Study of The Language Standards Dictionary), Bahrah, Samir Zahir, Published research in the Journal for Arabic Studies, Periodical, International, Judged, Published by the University of Samnan Iran, 4th year, 14th issue, 2013, 41,47.
(61) Nushoo' Al-Fi'l Ar-Ruba'ie Fil-Lughah Al-Arabiah Ardh Tahlily li Araa' Al-Qudama' wa Dirasat Al-Muhditheen, (The Emergence of the Four Letter Verb in the Arabic Language: An Analytical Presentation of Past Views and Modern Studies), Haridi, Ahmad, Cairo, Az-Zahra Bookstore, 1988.
(62) An-Naht Fil-Lughah Al-Arabiah, (Naht in the Arabic Language), Al-Musa, Nihad, 1st ed., Dar Al-Uloom, Riyadh, 1405H.
(63) An-Nihaya fi Gharib Al-Hadith Wal-Athar, Ibn Al-Athir, Al-Mubarak, Edited by: Muhammad Ar-Rawi, and Mahmood At-Tanaji, 1st ed., Al-Maktabah Al-Ilmiyyah, Beirut, 1979.

❊ ❊ ❊